

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على الشركات غير المالية المساهمة المصرية

د/ السيد حسن سالم بلال

استاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة الزقازيق

د/ ضياء محمد صلاح الدين متولي

مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة الزقازيق

الملخص

تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان تقلب الأرباح يؤثر على فترة اصدار تقرير المراجعة. وتحقيقاً لهدف البحث واختبار فرضياته، اعتمد الباحثان على نموذج الانحدار المتعدد، وباستخدام عينة مكونة من ٤٤٠ مشاهدة خلال الفترة من (٢٠١٨ - ٢٠٢١م). وبعد ضبط تأثير كل من (نوع رأي المراجع، حجم الشركة، الرفع المالي، قابلية تقرير المراجعة للقراءة، تحقيق الشركة لخسائر، والأزمات) على فترة اصدار تقرير المراجعة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة معنوية بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، وجود أثر موجب معنوي للتفاعل بين حجم مكتب المراجعة وتقلب الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة، ووجود أثر سالب معنوي للتفاعل بين تغيير المراجع وتقلب الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة. وتساهم الدراسة في إعداد التقارير المالية في الوقت المناسب من خلال تحديد تقلب الأرباح كعامل يؤثر على فترة اصدار تقرير المراجعة. وفي ضوء العلاقة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة، تساهم الدراسة الحالية في مجموعة الأدبيات التي تدرس تصورات المراجعين للمخاطر، وأخيراً، تساهم الدراسة في تيارات الأدبيات التي استهدفت اختبار تأثير حجم مكتب المراجعة، وتغيير المراجع على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة.

الكلمات المفتاحية: حجم مكتب المراجعة، تغيير المراجع، تقلب الأرباح، فترة اصدار تقرير المراجعة.

Variables modifying the relationship between earnings volatility and the audit report issuance period: An empirical study on Egyptian non-financial joint-stock companies

Abstract

This study examines whether earnings volatility affects the period of issuing the audit report. To achieve the goal of the research and test its hypotheses, the researchers relied on a multiple regression model, using a sample of 440 observations during the period (2018-2021). The effect of (type of auditor's opinion, company size, financial leverage, readability of the audit report, the company's realization of losses, crises) on the period of issuing the audit report was controlled. The results of the study indicated that there is a positive and significant relationship between earnings volatility and the period of issuing the audit report. There is a positive and significant effect of the interaction between the size of the audit firm and earnings volatility on the period of issuing the audit report. There is a negative and significant effect of the interaction between changing auditors and earnings volatility on the period of issuing the audit report. The study contributes to timely preparation of financial reports by identifying earnings volatility as a factor affecting the delay of the audit report. In light of the relationship between earnings volatility and the delay in the audit report, the current study contributes to the literature that studies auditors' perceptions of risks, and finally, the study contributes to the streams of literature

that aimed to test the effect of the size of the audit firm and the auditor's change on the relationship between earnings volatility and the period of issuing the audit report.

Keywords: audit firm size, auditor change, earnings volatility, audit report issuance period.

مقدمة البحث

يعد إصدار القوائم المالية في الوقت المناسب من قبل الشركات أحد الأبعاد الهامة لإعداد التقارير المالية والتي تلعب دوراً رئيسياً في سوق رأس المال وقرارات المستثمرين (Alee, 2023). وعليه يمكن اعتبار توقيت نشر التقارير المالية أحد المكونات الأساسية لأهداف جودة التقارير المالية، وقد أظهرت نتائج بحوث سابقة أن إتاحة التقرير المالي في الوقت المناسب يزيد من المحتوى المعلوماتي، ومن ثم يؤثر على قيمة الشركة، وعلى النقيض مما سبق فإن التأخير في عرض القوائم المالية بعد مراجعتها قد يؤدي إلى تقليل محتوى ما تتضمنه من معلومات المالية (Khani et al., 2019).

ويقوم مراجعي الحسابات بتوصيل رأيهم حول مدى عدالة ووضوح القوائم المالية في تقرير المراجعة، ويعبر تاريخ تقرير المراجعة عن التاريخ الذي يحصل فيه المراجع على أدلة مراجعة كافية ومناسبة لدعم رأيه، بما في ذلك الدليل على أن جميع القوائم المالية قد تم إعدادها وأن الإدارة تحملت المسؤولية عن تلك القوائم المالية (Leventis et al., 2005). ويسعى تقرير المراجع إلى تلبية احتياجات أصحاب المصالح من معلومات (Brouwer et al., 2016). ولا شك أن التأخير في تقديم تقرير المراجع حول مدى عدالة ووضوح القوائم المالية يؤدي إلى تأخير عام في نشرها. في حين أن المراجعة لا غنى عنها لضمان عدالة ووضوح القوائم المالية المنشورة، ونتيجة للتأخير، قد يضطر أصحاب المصلحة إلى إتخاذ قرارات استثمارية دون التحقق المناسب أو اللجوء إلى معلومات من قنوات غير رسمية قد توفر معلومات خاطئة وتضلل صناع القرار (Ismail and Chandler, 2005).

وقد أشار (Abernathy et al. 2017) إلى أن توقيت نشر التقارير المالية مهم لمجموعة واسعة من الأطراف المستخدمة لمعلومات التقارير المالية، وقد أكدت لجنة الأوراق المالية والبورصات، على سبيل المثال، على أهمية الالتزام بالمواعيد من خلال المطالبة بتقديم التقارير بسرعة أكبر (Bryant-Kutcher et al. 2013) واستجابة لذلك أشارت نتائج البحوث الأكاديمية إلى أن المستثمرين يقدرون الالتزام بالمواعيد: على سبيل المثال، ترتبط التقارير المالية الأقل توقيتاً بعائدات سالبة غير عادية (على سبيل المثال: Kross and Schroeder, 1984) ومحتوى معلومات أقل (على سبيل المثال: Givoly and Palmon, 1982). نظراً لأن تقرير المراجعة غالباً ما يُنظر إليه على أنه أحد أهم محركات تقديم التقارير المالية في الوقت المناسب (Bamber et al., 1993; Abernathy et al., 2017)

وقد تناولت دراسات سابقة أهم العوامل التي قد تؤثر على فترة اصدار تقرير المراجعة. على سبيل المثال، (Bamber et al., 1993; Henderson and Kaplan, 2000, Knechel and Sharma, 2012; Asthana, 2014, Whitworth and Lambert, 2014, Abernathy et al., 2018; Abernathy et al., 2019; Bryan and Mason^b, 2020; Tanani and Nosrati, 2023; Alee, 2023; Putri and Mayangsari, 2024)

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين تقلبات الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، في ضوء ما أشارت إليه دراسات سابقة من أن تأخر تقرير المراجعة هو مقياس معقول لجهود المراجعة (DeFond and Zhang, 2014; Knechel and Payne, 2001; Knechel et al., 2009)، إذا رأى المراجعون أن تقلبات الأرباح تؤثر على المخاطر، وتم الإستجابة لهذه المخاطر عن طريق زيادة جهد عملية المراجعة، فإنه من المتوقع وجود علاقة بين تقلبات الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة (Bryan and Mason^b, 2020: 1). ورغم إهتمام عدد كبير من الدراسات السابقة باختبار محددات (العوامل) المؤثرة على فترة اصدار تقرير المراجعة، إلا أنه يمكن ملاحظة ندرة الدراسات السابقة حول العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة في البيئة

العربية ومن بينها مصر، إلى جانب الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة، وتغيير المراجع على هذه العلاقة، لذا جاءت الدراسة الحالية.

مشكلة البحث

تواجه بيئة الأعمال اليوم تحديات أكبر، كارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة وأسعار صرف العملات الأجنبية، والتي يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستوى تقلب أرباح الشركات. ويمثل تقلب الأرباح أحد خصائص السلاسل الزمنية لجودة الأرباح، وزيادة مستوى تقلب الأرباح يؤدي إلى مخاطر أعلى (Alee, 2023). كما يعتبر تقلب الأرباح أحد العوامل المؤثرة على السعر السوقي للسهم، ويشير تقلب الأرباح إلى أرباح غير مستقرة، والشركة التي تتقلب أرباحها بدرجة عالية فإن الاستثمار في أسهمها يكون محفوف بالمخاطر. فهذه الأرباح المتقلبة تجعل من الصعب على الإدارة أن تخطط للمستقبل، خاصة عندما يحاول المديرون ليس فقط تعظيم الأرباح، ولكن أيضاً تمهيدها أى تقليل درجة تقلبها (Ashjaei, 2019: 5). وفي ضوء ما سبق يعد تقلب الأرباح مصدر قلق للمستثمرين، حيث أن رد فعل السوق للشركات مصحوب إلى حد كبير بتوقعات الأرباح، ومن المرجح أن يؤدي التقلب في الأرباح إلى زيادة رؤى المستثمرين حول مخاطر الاستثمار (Bao and Bao 2004). هذا إلى جانب أن المحللين الماليين يميلون إلى تجنب تغطية ومتابعة الشركات ذات الأرباح المتقلبة، وذلك للخوف من احتمالية أخطاء التنبؤ (Brennan and Hughes, 1991). وقد أشار (2009) Dichev and Tang إلى أن الأرباح المتقلبة أكثر صعوبة في التقييم، وقد تؤدي إلى زيادة مستوى أخطاء تنبؤ المحللين الماليين بالأرباح، مما يعني ضمناً أن التقلب يقلل من القدرة على التنبؤ بالأرباح.

وحيث أن زيادة مستوى تقلب الأرباح يؤدي إلى مخاطر أعلى، ينبغي على مراقب الحسابات تطبيق الإجراءات التحليلية كإجراءات لتقييم الخطر، بمعنى قيام المراجع بفحص البيانات المالية للمنشأة موضوع المراجعة للوصول إلى رأي عما إذا كانت هذه البيانات تعكس العلاقة القائمة بين بعضها البعض من عدمه، بهدف اكتشاف الحسابات

التي تحتاج إلى فحص لإحتمال وجود أخطاء جوهرية بها، وهنا يتعين على المراجع تحليل البيانات لاكتشاف الأرصدة غير العادية بها، دراسة الأرصدة غير العادية لتحديد التقلبات التي يجب إخضاعها للفحص، وفحص التقلبات الجوهرية وتحديد احتمالات الخطأ بها (يوسف ومروان، ٢٠١٥: ٧٦، ٨٠).

وعندما تؤدي الإجراءات التحليلية إلى التحقق من وجود تقلبات هامة أو علاقات غير متسقة مع المعلومات المرتبطة بها أو لا تتفق مع المبالغ المتوقعة فعلى المراجع الاستفسار عن أسباب ذلك والحصول على تفسيرات كافية وأدلة مناسبة ومؤيدة (معيان المراجعة المصري، ٥٢٠: فقرة ٢١).

وتجدر الإشارة إلى وجود علاقة بين خطر المراجعة والفحص التحليلي، حيث أن أحد مصادر الخطر في المراجعة الأخطار المتعلقة بمراجعة العمليات والأرصدة، جانب من هذه الأخطار يتعلق بالفحص التحليلي والذي يمر بثلاثة مراحل هي، مرحلة تصميم التحليل وهنا قد ينشأ خطر الفحص التحليلي نتيجة عدم تناسب أسلوب التحليل مع البند المراد فحصه أو التصميم الخاطئ للنموذج الكمي الذي أختاره المراجع، أما في مرحلة أداء الأختبار فينشأ الخطر نتيجة خطأ في البيانات المجمعة، أو الخطأ في إجراء العمليات الحسابية، أو التبويب الخاطئ للبيانات المستخرجة من النموذج بطريقة يصعب فهمها، وينشأ خطر الفحص التحليلي في مرحلة تفسير النتائج، نتيجة مقارنات خاطئة لبعض النسب، أو الاعتماد على الخبرة السابقة للمراجع دون أخذ المتغيرات الجديدة في الاعتبار (يوسف ومروان، ٢٠١٥: ٣٨٥ - ٣٨٦).

ولا شك أن قيام المراجع بالإجراءات التحليلية قد يؤدي إلى طول فترة اصدار تقرير المراجع حول مدى عدالة ووضوح القوائم المالية، مما قد يؤدي إلى تأخير عام في نشرها، ونتيجة لهذا التأخير يضطر أصحاب المصلحة إلى اتخاذ قرارات استثمارية دون التحقق المناسب أو اللجوء إلى معلومات من قنوات غير رسمية قد توفر معلومات خاطئة وتضلل صناع القرار (Ismail and Chandler, 2005).

وقد حظيت قضية إبطاء تقرير المراجعة من اهتمام عديد من الأدبيات السابقة

نظراً لأن طول الوقت اللازم لإكمال مراجعة القوائم المالية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على توقيت إصدار التقارير المالية للشركات (Durand, 2019)، ويمكن أن يؤدي تاخير إصدار التقارير المالية إلى زيادة مستوى عدم تماثل المعلومات في السوق (Bamber et al., 1993) مما قد يقلل من منفعية المعلومات التي يستخدمها المستثمرون لإتخاذ قرارات الاستثمار (Whitworth and Lambert, 2014). بمعنى أن طول فترة إصدار تقرير المراجعة قد يؤدي إلى صعوبة الوصول للمعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات من جانب أصحاب المصالح غير المحترفين (Bédard et al., 2016).

وقد تناولت أدبيات سابقة لأهم العوامل التي قد تؤثر على فترة إصدار تقرير المراجعة. على سبيل المثال، دراسة (Bamber et al (1993 والتي أشارت لوجود علاقة ارتباط موجبة لفترة إصدار تقرير المراجعة بأراء المراجع المتحفظة، والإفصاح عن خسائر، وعلاقة ارتباط سالبة بحجم الشركة، بينما أشارت دراسة (Durand, 2019) إلى أن إبطاء (تأخر) تقرير المراجعة يرتبط بمخاطر أعمال المراجعين، وتعقيد المراجعة، ونوع رأي المراجع والعوامل الأخرى المتعلقة بأعمال المراجعة، وتحقيق الشركة لخسائرها، وخصائص المراجع المختلفة مثل فترة عمل المراجع وتقديم المراجع لخدمات بخلاف مراجعة الحسابات. أما دراسة (Karina and Kusumawardhani, 2023) فقد أشارت إلى وجود علاقة موجبة معنوية لكل من (السيولة، والملاءة المالية) بفترة إصدار تقرير المراجعة، وعلاقة سالبة معنوية لكل من (حجم الشركة، وجودة المراجعة) بفترة إصدار تقرير المراجعة.

كذلك أشارت نتائج دراسة (Tanani and Nosrati, 2023; Alee, 2023; Putri and Mayangsari, 2024) إلى وجود علاقة موجبة بين تغلب الأرباح وفترة إصدار تقرير المراجعة. وعلى النقيض مما سبق وجدت أدبيات سابقة أن تأخر تقرير المراجعة يرتبط سلباً بجودة الأرباح (Asthana, 2014)، والوضع المالي (Henderson and Kaplan, 2000)، والأتعاب غير المتعلقة بالمراجعة (Knechel and Sharma, 2012)، التخصص القطاعي للمراجعين

(Whitworth and Lambert, 2014) ، والقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين (Abernathy et al., 2018) ، وإمكانية قراءة الحواشي السفلية للقوائم المالية (Abernathy et al., 2019) ، وتقلب الأرباح (Bryan and Mason, 2020^b). بينما أشارت دراسة (Putri and Mayangsari, 2024) إلى عدم وجود أثر للجنة المراجعة، والتخصص الصناعي للمراجع على تأخر تقرير المراجعة.

وعلى غرار ما سبق فقد استهدفت أدبيات سابقة في البيئة المصرية دراسة محددات فترة اصدار تقرير المراجعة، حيث أشارت دراسة (محمد، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة سالبة بين تأخر اصدار تقرير المراجعة والمتغيرات الممثلة في التخصص الصناعي للمراجع، والتاثير المشترك للعلاقة بين التخصص الصناعي للمراجع والفترة الزمنية لارتباط المراجع بالشركة، وكذلك وجود علاقة موجبة معنوية بين تأخر توقيت اصدار تقرير المراجعة وتغيير المراجع وحجم الشركة. بينما توصلت دراسة (محمود، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة موجبة بين إدارة الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة. أما دراسة (السيد، ٢٠١٨) فقد توصلت إلى علاقة سالبة بين جودة المراجعة الخارجية وفترة اصدار تقرير المراجعة. كما توصلت دراسة (غريب، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة معنوية بين (هيكل مجلس الادارة وهيكل الملكية) وفترة ابطاء التقارير المالية. بينما أشارت دراسة (سليم، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة سالبة بين جودة خصائص المراجع الخارجي وابطاء تقرير المراجعة. أما دراسة (علي، ٢٠٢٢) توصلت إلى وجود أثر سالب ومعنوي لقابلية القوائم المالية للقراءة على فترة اصدار تقرير مراقب الحسابات. أما دراسة (محمد، ٢٠٢١) والتي توصلت لوجود تأثير سالب معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وفترة تأخير تقرير المراجعة. في حين أشارت دراسة (القران وأخرون، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين المتغير التفاعلي (حجم مكتب المراجعة * المراجعة المشتركة) وفترة اصدار تقرير المراجعة. ودراسة (علي، ٢٠٢٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة معنوية بين ممارسات التجنب الضريبي وفترة تأخر اصدار تقرير المراجعة، كما توجد علاقة غير مباشرة بين القيود المالية وفترة تاخير اصدار تقرير المراجعة من خلال ممارسات التجنب الضريبي.

في ضوء الدراسات التي تم التوصل إليها والتي تصدت لقضية إبطاء تقرير المراجعة^١ يلاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تصدت لاختبار العلاقة بين تقلب الأرباح وإبطاء تقرير المراجعة. يرى (Bryan and Mason^a, 2020) أن المراجعين يمكن أن ينظروا إلى المستويات الأعلى من تقلبات الأرباح على أنها مخاطر متزايدة، حيث أن الأرباح الأكثر تقلباً، وبالتالي أقل قابلية للتنبؤ بها (Dichev and Tang, 2009)، من المرجح أن تخلق اختلافات كبيرة بين الأرباح المتوقعة والأرباح الفعلية، إلى جانب صعوبة إجراء تقديرات محاسبية موثوقة عندما تكون الأرباح متقلبة (Bryan and Mason^a, 2020). كما أن مراجعي الحسابات قد ينظرون إلى تقلبات الأرباح المنخفضة على أنها مخاطر متزايدة إذا استنتج المراجعون أن الأرباح الأقل تقلباً تشير إلى وجود مخاطر أكبر لإدارة الأرباح.

وقد أشار (Bryan and Mason^a, 2020) إلى وجود علاقة موجبة بين تقلب الأرباح واحتمال استقالة مراجع الحسابات، كما أشار (Bryan et al., 2018) إلى وجود علاقة موجبة بين تقلب الأرباح وأتعاب المراجعة، وهذا يعني أن المراجعين يستجيبون لتقلبات الأرباح المرتفعة عن طريق زيادة أتعاب المراجعة أو الاستقالة. كما توصلت دراسة (Bryan and Mason^b, 2020) إلى إستجابة أقوى للمخاطر المرتبطة بانخفاض تقلب الأرباح - مخاطر إدارة الأرباح - مقارنة بالمخاطر المرتبطة بارتفاع تقلب الأرباح، مما يشير إلى وجود علاقة سالبة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة. وعلى النقيض من ذلك، نظراً لأن المراجعون يتقاضون أتعاباً أعلى ويستقبلون بشكل متكرر عندما تكون تقلبات الأرباح مرتفعة، فمن الممكن أن يبذل المراجعون جهداً أكبر عندما تكون الأرباح متقلبة، مما يعني وجود علاقة موجبة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة.

في ضوء ما سبق وندرة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، يأتي الدافع لدراسة واختبار تلك العلاقة في البيئة المصرية، ونظراً لوجود وجهتي نظر متضاربة حول تلك العلاقة، الأمر الذي يدعو للبحث عن متغيرات يمكنها تفسير تلك العلاقة، وبمراجعة الأدبيات السابقة وجد

الباحثان أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة واختبار الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة، وتغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة. ومن هنا يثار التساؤلات التالية:

- (١) ما هي العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة؟
- (٢) ما هو أثر حجم مكتب المراجعة على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة؟
- (٣) ما هو أثر تغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة؟

هدف البحث

- في ضوء مشكلة البحث، تتمثل أهداف البحث فيما يلي:
- (١) دراسة واختبار العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.
 - (٢) دراسة واختبار المتغيرات المعدلة (التي من المتوقع أن) تؤثر على العلاقة بين تقلب الأرباح وإبطاء تقرير المراجعة، بشكل أكثر تفصيلاً:
 - دراسة واختبار أثر حجم مكتب المراجعة على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.
 - دراسة واختبار أثر تغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.

أهمية البحث

- ترجع أهمية البحث إلى عدة عوامل واعتبارات لعل من أهمها ما يلي:
- (١) أن تقييم علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة سوف يوفر مساهمات ضرورية للأطراف المختلفة في الأسواق الناشئة، ويأمل الباحثان أن تساعد تلك المساهمات المستثمرين في عملية اتخاذ قراراتهم.
 - (٢) ندرة الدراسات السابقة في البيئة العربية ومن بينها جمهورية مصر العربية والتي

تناولت علاقة تقلب الأرباح بإبطاء تقرير المراجعة، وأثر حجم مكتب المراجعة وتغيير المراجع كمتغيرات معدلة لتلك العلاقة. ويأمل الباحثان أن يقدم البحث الحالي مساهمة للأدبيات السابقة من خلال دراسة أثر حجم مكتب المراجعة وتغيير المراجع على علاقة تقلب الأرباح بإبطاء تقرير المراجعة.

(٣) إن مشكلة إبطاء تقرير المراجعة من أهم المشاكل التي تواجه المستثمرين في سوق الأوراق المالية، وينجم عنها العديد من الآثار السلبية التي قد تؤثر على التوقيت المناسب للمعلومات.

(٤) تتناول هذه الدراسة قضيتين رئيسيتين مرتبطين بتوقيت إعداد التقارير المالية، تتعلق إحداها بتحسين توقيت نشر التقارير المالية للشركات، بينما تتعلق الأخرى بتأثير خصائص عملية المراجعة وخصائص الشركة على توقيت نشر التقارير المالية للشركات.

(٥) للنتائج المتوقعة مضامين هامة للأطراف التالية:

- المستثمرون: أن تأخر تقرير المراجعة يمكن أن يتسبب في تراجع ثقة المستثمرين مما قد يؤثر على قيمة الشركة.
- الجهات الرقابية والإشرافية: تسعى الجهات الرقابية والإشرافية إلى رفع مستوى كفاءة الإقتصاد وجذب الإستثمارات من الداخل والخارج، وتقليل حجم المخاطر التي تواجه الإقتصاد القومي. قد يكون للنتائج التي تم الحصول عليها آثار على الإجراءات التنظيمية فيما يتعلق بالحد من تأخير تقديم تقرير المراجعة للشركات، حيث أن تقرير المراجعة جزء لا يتجزأ من التقرير السنوي للشركات.
- الإدارة: قد يؤدي التأخير في تقديم تقرير المراجعة ومن ثم القوائم المالية إلى معاقبة الشركة، وتوسعى الدراسة الحالية إلى البحث في العوامل التي قد تؤدي إلى تأخر توقيت نشر التقارير المالية.
- المراجع الخارجي: ينبغي على المراجع فهم طبيعة عمل المنشأة ونظامها الداخلي، ومن ثم فإن الإلمام بنتائج هذه الدراسة يعطيه صورة عن العوامل التي قد تؤثر على إبطاء تقرير المراجعة.

■ الباحثون: من المتوقع أن تفتح نتائج هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لدراسة وتحليل أسباب النتائج ومحاولة تفسيرها من خلال دراسات أخرى باستخدام منهجيات ومقاييس مختلفة لمتغيرات الدراسة أو بإضافة متغيرات أخرى.

حدود البحث

سوف يواجه البحث الحالي القيود أو الحدود التالية:

(١) يقتصر تطبيق البحث الحالي على الشركات المساهمة المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية وتنتمي إلى قطاعات غير مالية، حيث سيتم استبعاد الشركات التي تنتمي إلى قطاعي البنوك والخدمات المالية بخلاف البنوك من عينة البحث الحالي، نظراً لاختلاف طبيعة عملها وسياساتها التمويلية عن مثيلاتها في الشركات غير المالية، فضلاً عن طبيعة تقاريرها المالية والتي تجعل من تقدير قيم بعض المتغيرات الخاصة بالبحث الحالي أمراً صعباً.

(٢) يركز البحث الحالي على دراسة واختبار العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، والدور المعدل لحجم مكتب المراجعة، وتغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجع.

خطة البحث

في ضوء مشكلة البحث، وتحقيقاً لأهدافه، تسير خطة البحث على النحو الآتي:

- القسم الأول: التأسيس النظري لمتغيرات الدراسة
- القسم الثاني: مراجعة الدراسات السابقة وتطوير فرضيات البحث
- القسم الثالث: تصميم البحث
- القسم الرابع: تحليل النتائج
- القسم الخامس: خلاصة البحث والدراسات المستقبلية.

القسم الأول

التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

يهدف هذا القسم إلى عرض خلفية نظرية حول متغيرات الدراسة، وسيتناول الباحثان هذا القسم على النحو التالي:

١,١. فترة إصدار تقرير المراجعة

أدى نمو الأعمال التجارية للشركات إلى الفصل بين الملكية والإدارة، وحيث أن القوائم المالية هي إقرارات الإدارة. فالإدارة مسؤولة عن إعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها طبقاً لإطار إعداد التقارير المالية المطبق (معيار المراجعة المصري، ٧٠٠: فقرة ٢٩). وحيث أن الإدارة هي المسؤولة عن إعداد القوائم المالية، وأن أصحاب المصالح يعتمدون على ما تفصح عنه الإدارة من معلومات لتقييم أداء الإدارة والحكم عليها، وهذا بلا شك يؤدي إلى حدوث مفارقة واضحة في إعداد القوائم المالية، وينتج عن تلك المفارقة ما يعرف بمخاطر المعلومات، وهنا تأتي أهمية مراجعة القوائم المالية من قبل مراجع خارجي مستقل، محايد ومؤهل وذلك لتحسين جودة المعلومات وجعلها أكثر موثوقية وإمكانية الاعتماد عليها (أبو العز، ٢٠١٩).

ويعد توقيت إصدار التقارير المالية عنصراً هاماً، فمن ناحية يحتاج المراجع إلى وقت كافي للحصول على جميع الأدلة والقرائن للتحقق من مدى عدالة ووضوح ما تعرضه القوائم المالية من معلومات (Barkah and Pramono, 2016). ويتمثل إبطاء (تأخير) المراجعة في طول الوقت الذي يتطلبه المراجع الخارجي المستقل لإكمال المراجعة، ويتم قياسه من تاريخ إقفال السنة المالية للشركة إلى التاريخ المدرج في تقرير المراجع المستقل. يمكن أن يؤثر تأخير المراجعة على جميع المعلومات المنشورة، وبالتالي يؤثر على المساهمين مما قد يزيد من عدم التأكد بشأن القرارات المتخذة بناءً على المعلومات المنشورة (Kartika, 2009).

ينقل تقرير المراجعة رأى المراجع حول ما إذا كانت القوائم المالية تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، المركز المالي للشركة. ويوفر تقرير المراجعة الذي

يحتوي على رأي غير متحفظ (نظيف) للمستثمرين كضماناً معقولاً بأن القوائم المالية خالية من الأخطاء الجوهرية في حين أن تقرير المراجعة الذي يتضمن رأي "باستثناء" أو "سلبى" يشير إلى وجود أخطاء جوهرية أخرى. وإذا كان المراجع غير قادر على تكوين رأي حول القوائم المالية بسبب نقص أدلة المراجعة الكافية، يجب على المراجع أن يمتنع عن إبداء الرأي (Lennox et al., 2018).

هذا ويوجد وجهتي نظر لتفسير إبطاء (تأخير) تقرير المراجعة، وتشمل وجهتي النظر تلك: نظرية الوكالة، وقد عرف (Jensen and Meckling, 1976) علاقة الوكالة بأنها "عقد في ظلّه يتفق شخص أو أكثر (الأصيل) مع شخص آخر (الوكيل) لأداء بعض الخدمات نيابة عنهم، والذي يتضمن تفويضهم سلطة اتخاذ بعض القرارات لصالح الأصيل". وعلى مستوى الشركة فإن الوكيل (المدير) يعد نائباً ومفوضاً عن الأصيل (المالك). إن القضية الرئيسية تتمثل في عدم تماثل المعلومات بين المديرين وحملة الأسهم (الملاك). ومن افتراضات نظرية الوكالة أن المديرين يمتلكون ميزة معلوماتية، وبذلك فإن الملاك يواجهون معضلة بسبب أنهم لا يمكنهم بدقة تقييم وتحديد قيمة القرار الذي يتخذه الوكيل (الإدارة). ويرى Saragih (2018) أن أحد العوامل المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تطبيق نظرية الوكالة وهو إبطاء تقرير المراجعة، حيث أن إبطاء تقرير المراجعة له علاقة وثيقة بتوقيت نشر القوائم المالية لأن فوائد القوائم المالية تقل إذا لم يتم تقديمها في التوقيت المناسب، مما يؤدي إلى عدم تماثل المعلومات، ويعد عدم تماثل المعلومات أحد عناصر نظرية الوكالة، وفي هذه الحالة، يعرف الوكيل المزيد عن المعلومات الداخلية للشركة بالتفصيل من المدير.

أما وجهة النظر الأخرى فتتعلق بنظرية الإشارات (Signaling Theory) حيث أشار Merawati et al. (2022) إلى ارتباط فترة إبطاء تقرير المراجعة بنظرية الإشارة التي تشرح سبب وجود حافز لدى الشركات لتقديم تقارير مالية طوعية إلى سوق رأس المال على الرغم من عدم وجود طلب على تلك التقارير. وهذا يدل على أن الشركات قد تفصح اختياريًا حتى تتمكن من المنافسة بنجاح في السوق، ومن أجل تقليل مخاطر رأس

المال (Wolk et al., 2016: 83). التقارير الجيدة يمكن أن تقلل من تكلفة رأس مال الشركة بسبب انخفاض مستوى عدم التأكد بشأن التقارير الموثوقة على مستوى الشركة، والتي يمكن أن تقلل من مخاطر الاستثمار ومعدل العائد المطلوب. الشركات التي تنتج أداءً جيداً لديها حافز قوي للإفصاح عن نتائجها التشغيلية. ويجب نقل نجاح أو فشل الإدارة (الوكيل) إلى صاحب أصحاب المصلحة في شكل إشارة. توفر نظرية الإشارة فوائد في دقة وتوقيت تقديم التقارير المالية لمستخدمي هذه التقارير. حيث توفر الإشارات الصادرة عن الشركات معلومات مفيدة لاتخاذ القرار لمستخدميها، بما في ذلك المستثمرين. يمكن أن يؤدي إبطاء تقرير المراجعة إلى عدم التأكد بشأن تحركات أسعار الأسهم. لأن المستثمرين ينظرون إليها على أنها أخبار سيئة وقد تؤدي إلى انخفاض أسعار الأسهم (Merawati et al., 2022: 377).

قمت دراسة (Durand, 2019: 46) ثلاثة أسباب محتملة لإهتمام الباحثون في مجال المحاسبة بالتصدي لقضية إبطاء تقرير المراجعة، يتعلق أولها بطول الفترة الزمنية اللازمة لإكمال مراجعة القوائم المالية، مما قد يؤثر على توقيت إصدار التقارير المالية للشركات (Givoly and Palmon, 1982). وقد يترتب على ذلك انخفاض ثقة المستثمرين (Ettredge et al., 2006). بينما يتعلق السبب الثاني بزيادة مستوى عدم تماثل المعلومات في السوق (Bamber et al., 1993). فقد يؤثر تأخر نشر المعلومات المالية على أهمية تلك المعلومات من جانب مستخدميها (Whitworth and Lambert, 2014). كما أن طول فترة اصدار تقرير المراجعة قد يعني زيادة أعمال المراجعة، ومن المرجح أن يشير إلى مشاكل أثناء عملية المراجعة، أو صعوبات في حل مشكلات المراجعة المعقدة، أخيراً، تم استخدام إبطاء تقرير المراجعة في أدبيات سابقة كبديل لكفاءة المراجعة و/أو جهود المراجعة (Bamber et al., 1993; Knechel and Payne, 2001; Mitra et al., 2015).

هناك مجموعة من المحددات والعوامل المؤثرة على فترة اصدار تقرير المراجعة، منها: (أ) حجم الشركة، والذي يشير إلى إجمالي أصولها وإجمالي مبيعاتها مما قد يؤثر على وقد استخدمته دراسات (Al-Ghanem and Hegazy, 2011;

Widiastuti and Kartika, 2018; Block et al., 2019; Reid et al., 2019; Khani et al., 2019; Prasetyo et al., 2020; Rahardi et al., 2021; Putri and Setiawan, 2021; Oktrivina and Azizah, 2022; Lennox and Wu, 2022; Umam and Herliansyah, 2023; الرافعة المالية: كما تشير نسبة الرافعة المالية المرتفعة إلى أن الديون المستخدمة لتمويل أصول الشركة آخذة في الارتفاع والعكس صحيح. وهذا يدل على زيادة مخاطر خسارة الشركة، وقد استخدمته دراسات مثل (Soltani, 2002; Modugu and Ikhatua, 2012; Prastiwi et al., 2018; Khani et al., 2019; Haryani et al., 2019; Tryana, 2020; Merawati et al., 2022) (ج) تحقيق الشركة لخسائر تمثل نتيجة أعمال الشركة أداة لمعرفة مدى التقدم الذي حققته الشركة أو تراجع أداء الشركة في فترة ما، وقد استخدمته دراسات سابقة مثل (Dewi and Merawati et al., 2022). Kristiyanti, 2020; (د) نوع رأي المراجع، يجب أن تنتهي عملية المراجعة بإبداء المراجع رأيه حول مدى دقة ووضوح ما تحتويه تلك القوائم من معلومات، وقد استخدمت دراسات سابقة لنوع رأي المراجع كمحدد لفترة إبطاء تقرير المراجعة (مثل : Yuhelni, 2023; Arifuddin et al., 2017; (هـ) الأزمات: تمثل الأزمات أحد المتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر على المتغير التابع، والقدرة على تفسير نتائج البحث، والمستخدم من قبل دراسة (Harjoto and Laksmana, 2022). (و) حجم مكتب المراجعة، وقد استخدمته دراسات سابقة مثل: (Almulla and Bradbury, 2018; Khoufi and Khoufi, 2018; Khani et al., 2019; Bryan and Mason^b, 2020; Khusnah et al., 2022; Alee, 2023). (ي) تبديل أو تغيير المراجع، وقد استخدمت دراسات (مثل: Tani et al., 2022; Rahmawati and Suharsono, 2023).

يستخلص الباحثان مما سبق، أن التوقيت المناسب لإصدار تقرير المراجعة يعد عنصراً هاماً، لأهميته في الحد من عدم التأكد المحيط بالقرارات، وأن هناك نظريتان لتفسير إبطاء تقرير المراجعة هما نظرية الوكالة، ونظرية الإشارة، كما تم تناول

أسباب، ومحددات فترة اصدار تقرير المراجعة. وتضيف الدراسة الحالية محددات مثل: تقلب الأرباح، قابلية تقرير المراجعة للقراءة، فضلاً عن الأثر التفاعلي لكل من (حجم مكتب المراجعة * تقلب الأرباح)، و (تبديل المراجع * تقلب الأرباح).

١,٢. تقلب الأرباح

يعتبر ربح الشركة أحد مؤشرات المالية التي يعتمد عليها المستثمرين في اتخاذ القرار. حيث يعبر الربح عن مدى نجاح أو فشل الشركة في تحقيق أهدافها التشغيلية. لذا يجب الإفصاح عن الأرباح التي حققتها الشركة في شكل معلومات مالية لمعرفة مدى إنجازات الشركة. ويتم استخدام المعلومات المتعلقة بالأرباح لتقييم أداء الإدارة وتقدير قوة الأرباح والتنبؤ بالأرباح المستقبلية. كما تُستخدم الأرباح لتقييم الشركة، والمضاعف المناسب هو عادة نسبة السعر إلى الأرباح (Grinblatt and Titman 1988). ويمكن القول بأن الأرباح ذات جودة عالية إذا كان من الممكن استخدام الأرباح المفصح عنها من قبل المستخدمين لإتخاذ أفضل القرارات، كما يمكن استخدامها في التنبؤ بأسعار وعوائد الأسهم (Marsintauli and Pribadi, 2023).

إن استقرار أرباح الشركة يمثل أرباح عالية الجودة. علاوة على ذلك، فإن الأرباح عالية الجودة هي تلك التي تكون قريبة من صافي التدفق النقدي التشغيلي للشركة. وكلما زادت قيمة الربح عن التدفق النقدي التشغيلي، قلت جودة الأرباح. بناءً على ما سبق، يمكن القول أن جودة الأرباح تعكس الأداء المالي الحقيقي للشركة، ومؤشراً حول استدامة الأرباح في المستقبل (Al-Shar and Dongfang, 2017).

وتنتج تقلبات الأرباح عن عوامل اقتصادية مثل الصدمات المالية (ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة وأسعار صرف العملات الأجنبية)، وعوامل محاسبية تتعلق بتحديد الربح المحاسبي. وفيما يتعلق بالصدمات الاقتصادية فهي خارجة عن سيطرة الشركات، وتؤثر على أداء الشركات. ويعد تقلب الأرباح معياراً للمخاطر التي تتعرض لها الشركة، فالشركات ذات الأرباح الأقل تقلباً يصاحبها مخاطر أقل. يولي المستثمرون اهتماماً خاصاً بأرقام الأرباح، وهم يعتبرون أن الأرباح غير المتقلبة أو

المنخفضة التقلب ذات جودة أعلى. وبعبارة أخرى، فإنهم يريدون الاستثمار في الشركات التي تكون هوامش أرباحها أكثر استقراراً. حيث أن تقلب الأرباح على فترات متتالية يصاحبه تأثير سالب على أسعار الأسهم نتيجة انخفاض ثقة المستثمرين حول مستقبل الشركة (Heydariyan and Faridi Mehr, 2020).

ويشير تقلب الأرباح إلى أرباح غير مستقرة، والشركة التي تتقلب أرباحها بدرجة كبيرة فإن الاستثمار في أسهمها يكون محفوف بالمخاطر. فهذه الأرباح المتقلبة تجعل من الصعب على الإدارة أن تخطط للمستقبل (5: 2019: Ashjaei). كما يعد تقلب الأرباح مصدر قلق خاص للمستثمرين، حيث أن رد فعل السوق للشركات مصحوب إلى حد كبير بتوقعات الأرباح ومن المرجح أن يؤدي التقلب في الأرباح إلى زيادة رؤى المستثمرين حول مخاطر الاستثمار (Bao and Bao 2004). هذا إلى جانب أن المحللين الماليين يميلون إلى تجنب تغطية ومتابعة الشركات ذات الأرباح المتقلبة، وذلك للتحوف من احتمالية أخطاء التنبؤ (Brennan and Hughes 1991).

يستخلص الباحثان مما سبق أن تقلب أرباح الشركات يشير إلى أرباح غير مستقرة، وقد يكون الاستثمار في أسهمها محفوف بالمخاطر، وعليه فهي مصدر قلق للمستثمرين والمحللين الماليين، كما قد تؤثر تقلبات الأرباح على تقديرات المحللين الماليين.

٣, ١. العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة

يعبر تقلب الأرباح عن سلسلة زمنية لخصائص الأرباح التي قد تؤثر على تصور المراجع للمخاطر. واستجابة لتلك المخاطر، يجب على المراجعين إجراء اختبارات موضوعية أكثر شمولاً لتقليل خطر المراجعة (Bryan et al., 2018:47). ومن المتوقع أن تؤثر تقلبات الأرباح على تقييمات المراجعين للخطر. فالأرباح المتقلبة أقل قابلية للتنبؤ بها، وأكثر صعوبة في تقييمها، مما يجعل من الصعب على المراجعين تقييم مدى معقولية أرباح الفترة الحالية، ويزيد من صعوبة عملية المراجعة. وتوفر أدبيات سابقة أدلة لفكرة أن الأرباح المتقلبة أكثر صعوبة في التقييم، حيث أن المحللين الماليين يرتكبون أخطاء عند القيام بإعداد تنبؤاتهم في ظل الأرباح المتقلبة، مما يعني ضمناً أن

التقلب يقلل من القدرة على التنبؤ بالأرباح (Graham et al., 2005; Dichev and Tang, 2009).

وقد يؤثر تقلب الأرباح أيضًا على تقييم المراجع للخطر من خلال إعطاء إشارة للظروف الاقتصادية التي يمكن أن تزيد من صعوبة المراجعة، وتعرض مخاطر أكبر على المراجعين (Bryan et al., 2018). ووفقًا (Dichev and Tang 2009) فإن تقلب الأرباح يجسد آثار التقلبات الاقتصادية الحقيقية والتي لا يمكن تجنبها. وفي ظل هذه الظروف، من المرجح أن تنشأ قضايا مراجعة أكثر تعقيداً، فمع زيادة تقلبات الأرباح، قد يواجه المراجعون مشكلات تقييم أكثر صعوبة. لذلك، عندما يلاحظ المراجع أرباحًا متقلبة، فقد يفسرها على أنها إشارة إلى وجود خطر كبير. وتشير هذه الأسباب إلى وجود علاقة موجبة بين تقلبات الأرباح وأتعاب المراجعة كمقياس لجهد المراجعة المبذول (Bryan et al., 2018). كما أشارت دراسة (Tanani and Nosrati, 2023) إلى أن الأرباح المحاسبية كمؤشر لتقييم الأداء المالي للشركات دائماً ما تجذب انتباه المستثمرين والمحللين الماليين، وأن تقلب الأرباح يقلل بشكل كبير من إمكانية التنبؤ بها، ويؤثر على مخاطر المراجعة، ولتقليل مخاطر المراجعة إلى مستوى منخفض مقبول، يتطلب ذلك من المراجعين مضاعفة جهودهم نحو تحديد التقلبات التي تتطلب المزيد من الوقت من جانب فريق المراجعة.

من ناحية أخرى يمكن أن يعكس انخفاض تقلب الأرباح على أنه إدارة للأرباح، فقد وجد (Francis et al. 2004) أن الأرباح الممهدة ترتبط بانخفاض تكلفة رأس المال. وهذا قد يعطي المديرين حافزاً لإدارة الأرباح. وبما أن إدارة الأرباح ترتبط بارتفاع أتعاب المراجعة، فإنه يمكن توقع وجود علاقة سالبة بين تقلبات الأرباح وأتعاب المراجعة (Schelleman and Knechel 2010; Krishnan et al. 2013).

وقد أشار (Bryan and Mason^a 2020) إلى أن تقلب الأرباح يؤثر على مخاطر المراجعة. وحيث أن زيادة مستوى تقلب الأرباح يؤدي إلى مخاطر أعلى، ينبغي على مراقبي الحسابات تطبيق الإجراءات التحليلية كإجراءات لتقييم الخطر، بمعنى قيام المراجع بفحص البيانات المالية للمنشأة موضوع المراجعة للوصول إلى رأي عما إذا

كانت هذه البيانات تعكس العلاقة القائمة بين بعضها البعض من عدمه، بهدف اكتشاف الحسابات التي تحتاج إلى فحص لإحتمال وجود أخطاء جوهرية بها، وهنا يتعين على المراجع تحليل البيانات لاكتشاف الأرصدة غير العادية بها، دراسة الأرصدة غير العادية لتحديد التقلبات التي يجب إخضاعها للفحص، وفحص التقلبات الجوهرية وتحديد احتمالات الخطأ بها (يوسف ومروان، ٢٠١٥: ٧٦، ٨٠).

وعندما تؤدي الإجراءات التحليلية إلى التحقق من وجود تقلبات هامة أو علاقات غير متسقة مع المعلومات المرتبطة بها أو لا تتفق مع المبالغ المتوقعة فعلى المراجع الاستفسار عن أسباب ذلك والحصول على تفسيرات كافية وأدلة مناسبة ومؤيدة (معيان المراجعة المصري، ٥٢٠: فقرة ٢١).

ولا شك أن قيام المراجع بالإجراءات التحليلية قد يؤدي إلى طول فترة اصدار تقرير المراجع حول مدى عدالة ووضوح القوائم المالية، مما قد يؤدي إلى تأخير عام في نشرها، ونتيجة لهذا التأخير يضطر أصحاب المصلحة إلى اتخاذ قرارات استثمارية دون التحقق المناسب أو اللجوء إلى معلومات من قنوات غير رسمية قد توفر معلومات خاطئة وتضلل صناع القرار (Ismail and Chandler, 2005).

وعلى عينة مكونة من ٩٧٠ مشاهدة عن الفترة من (٢٠١٤ - ٢٠١٨) استهدفت دراسة (Mashayekh et al., 2022) التحقق من العلاقة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة من ناحية، وعلاقتها بأتعاب المراجعة من ناحية أخرى. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة معنوية بين تقلب الأرباح وأتعاب المراجعة. وعدم معنوية العلاقة بين تقلبات الأرباح وتأخر تقرير المراجعة.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن المراجعون يقومون بدمج تقلبات الأرباح في تقييمهم للمخاطر. ونظرًا لأن الأرباح المتقلبة أقل قابلية للتنبؤ بها. علاوة على ذلك فإن هناك استجابة أقوى من جانب المراجعين للمخاطر المرتبطة بانخفاض تقلب الأرباح - مخاطر إدارة الأرباح - مقارنة بالمخاطر المرتبطة بارتفاع تقلب الأرباح، مما يشير إلى وجود علاقة سالبة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة. على

النقيض من ذلك، ونظرًا لأن المراجعين يفرضون أتعاباً أعلى، ويستقبلون بشكل متكرر عندما يكون تقلب الأرباح مرتفعاً، فمن الممكن أن يبذل المراجعون جهداً أكبر عندما تكون الأرباح متقلبة، مما يعني وجود علاقة موجبة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.

يستخلص الباحثان من العرض السابق، أن تقلبات الأرباح كأحد خصائص الأرباح تؤثر على تقييمات المراجعين للمخاطر، فضلاً عن تضارب نتائج الدراسات السابقة حول علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة.

وبعد التعرض للتأصيل العلمي لمتغيرات الدراسة، يقوم الباحثان في القسم التالي (الثاني) باستعراض لأهم الدراسات السابقة التي تم إجراؤها على المستوى الاختباري حول العلاقات بين متغيرات البحث، بما يساهم في تطوير فرضيات البحث الحالي.

القسم الثاني

مراجعة الدراسات السابقة وتطوير فرضيات البحث

يقدم الباحثان في هذا القسم مراجعة نقدية للأدبيات السابقة، بهدف دعم الإطار النظري الذي تم تناوله في القسم السابق بالدراسات الاختبارية ذات الصلة بمشكلة البحث، وذلك للتعرف على منهجياتها والمتغيرات التي اخضعتها للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، كما يتضمن تطوير فرضيات البحث في ضوء ما إنتهت إليه نتائج الدراسات السابقة. وقد تم تقسيم الدراسات السابقة كما يلي:

٢,١. تحليل العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة واشتقاق فرضية البحث الأولى:

تعرضت دراسة (Asthana 2014) لإختبار العلاقة بين التأخر غير الطبيعي في اصدار تقرير المراجعة وجودة الأرباح، ومدى تأثير جودة الأرباح عند تقييم الشركة؟. ولتحقيق هذ الدراسة تم الحصول على بيانات لـ ٥,٢٩٨ شركة مقابل ٢٢,٤٩٢ مشاهدة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين التأخير غير الطبيعي في اصدار تقرير المراجعة وجودة الأرباح.

كما تبين من النتائج أن التأخر غير الطبيعي في اصدار تقرير المراجعة يخلق شكوكا لدى المستثمرين حول جودة الأرباح، ومن ثم تنخفض قيمة الشركة.

أما دراسة (Bryan et al (2018) فقد بحثت في علاقة (الارتباط الذاتي للأرباح وتقلبات الأرباح) بألعاب المراجعة، إلى جانب اختبار أثر التخصص الصناعي للمراجع على هذه العلاقة. وتحقيقاً لهدف الدراسة أجريت اختبارات الفروض على عدد ١٣٢١٤ مشاهدة تعكس عينة ٢٦٤٣ شركة خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠١٢م). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سالب للارتباط الذاتي للأرباح على ألعاب المراجعة، وجود أثر موجب لتقلب الأرباح على ألعاب المراجعة. كما أشارت النتائج إلى أن التخصص الصناعي للمراجع يؤثر على علاقة الارتباط الذاتي للأرباح بألعاب المراجعة.

وعلى دراسة عينة مكونة من ١٣٠٧٥ مشاهدة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) استهدفت دراسة (Bryan and Mason^b, 2020) اختبار أثر تقلب الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة. وفي التحليلات الإضافية، تم التحقيق في ما إذا كان التخصص الصناعي للمراجع، فترة بقاء المراجع، حجم مكتب المراجعة، وتمهيد الأرباح تؤثر على العلاقة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة. وقد أشارت النتائج إلى أن العلاقة السالبة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة مدفوعة من قبل المراجعين غير المتخصصين، والمراجعين ذوي فترة البقاء القصيرة، والمكاتب الصغيرة والمتوسطة الحجم. بالإضافة إلى ذلك، قامت الدراسة بفحص ما إذا كانت إدارة الأرباح التي يتم إجراؤها عن طريق تمهيد الأرباح تؤثر على علاقة تقلب الأرباح بتأخر تقرير المراجعة. وقد أشارت النتائج إلى أن التقلبات المنخفضة في الأرباح لها تأثير أقوى نحو زيادة تأخر تقرير المراجعة عندما تكون هناك درجة عالية من تمهيد الأرباح.

كما استهدفت دراسة (Alee, 2023) اختبار العلاقة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة وذلك على عينة من الشركات المدرجة في بورصة طهران. ولتحليل بيانات

البحث واختبار فرضياته، تم اختيار عينة مكونة من ١٣٢ شركة مدرجة في بورصة طهران في الفترة من (٢٠١٣-٢٠١٩). وباستخدام نموذج الانحدار متعدد المتغيرات. أظهرت النتائج أن تقلبات الأرباح لها تأثير موجب معنوي على تأخر تقرير المراجعة. بمعنى أنه كلما زادت تقلبات الأرباح، كلما طال تأخر تقرير المراجعة.

أما دراسة (Tamoradi et al., 2023) فقد استهدفت اختبار رد فعل مراجعي الحسابات تجاه تقلبات الأرباح، حيث تم دراسة تأثير تقلبات الأرباح على تأخر تقرير المراجعة وأتعاب المراجعة للشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية. ولاختبار فرضيات الدراسة، تم جمع بيانات متغيرات الدراسة لعينة من ١٥٠ شركة. وباستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد. أشارت النتائج إلى أن تقلب الأرباح له تأثير موجب معنوي على تأخر تقرير المراجعة. كما أظهرت نتائج البحث أن تقلب الأرباح له أيضاً تأثير على أتعاب التدقيق. الإيجابية لها معنى. فمع زيادة تقلب الأرباح، يزداد تأخر تقرير المراجعة. في الواقع، مع زيادة تقلبات الأرباح، تزداد مخاطر عملية المراجعة، وسيقوم المراجعون بإجراء المزيد من إجراءات الفحص التحليلي، مما سيؤدي إلى طول فترة اصدار تقرير المراجعة. كما أظهرت النتائج أنه مع زيادة تقلبات الأرباح، تزداد أتعاب المراجعة. وبما أن تقلبات الأرباح تزيد من مخاطر المراجعة، فيجب على المراجعين أيضاً أن يكونوا أكثر اجتهاداً في عملية المراجعة، وبالتالي فإن زيادة تقلب الأرباح يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجعة. إذا رأى المراجعون أن تقلبات الأرباح تشكل خطراً فعالاً، فسوف يحاولون الاستجابة لها وزيادة مستوى استجابتهم. يمكن أن تكون استجابة المراجعين لمخاطر تقلبات الأرباح ذات شقين. يتعلق أحدهما، بزيادة جهود المراجعة ومن ثم طول فترة اصدار تقرير المراجعة، بينما يتعلق الآخر بزيادة أتعاب المراجعة مقابل زيادة جهد المراجعة.

أما دراسة (Tanani and Nosrati, 2023) فقد استهدفت اختبار تأثير تقلبات الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، تم الاعتماد على عينة قوامها ١٦٥٠ مشاهدة تمثل ١٦٥ شركة مدرجة ببورصة طهران خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٠). وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة معنوية

بين تقلبات الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة. أيضاً، ونظرًا لأهمية عنصر الاستحقاق كجزء من الربح، فقد تم تقسيم الاستحقاقات إلى ثلاثة أجزاء: (المنخفضة، والمتوسطة، العالية) وتم فحص تأثير كل منها على فترة اصدار تقرير المراجعة بشكل منفصل. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة معنوية بين المكونات الثلاثة للاستحقاقات وفترة اصدار تقرير المراجعة، مما يشير إلى أنه مع زيادة تقلب الاستحقاقات يزداد تأخر تقرير المراجعة.

كما هدفت دراسة (Putri and Mayangsari, 2024) إلى دراسة تأثير لجنة المراجعة، والتخصص الصناعي المراجع، وتقلب الأرباح على تأخر تقرير المراجعة، مع حجم الشركة كمتغير معدل. وعلى عينة قوامها ١٠٤ شركة تنتمي لقطاع العقارات في بورصة إندونيسيا (BEI) للفترة (٢٠١٨ - ٢٠٢٢). وباستخدام برنامج SPSS.27 لتحليل بيانات الدراسة، ونموذج الانحدار الخطي المتعدد في اختبار فرضيات الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير للجنة المراجعة، والتخصص الصناعي للمراجع على فترة اصدار تقرير المراجعة. وجود علاقة موجبة لتقلب الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة. لا يوجد أثر لحجم الشركة على علاقة كل من (لجنة المراجعة، التخصص الصناعي للمراجع) بفترة اصدار تقرير المراجعة. بينما يوجد أثر لحجم الشركة على علاقة تقلبات الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة.

في ضوء عرض الدراسات السابقة يمكن للباحثان تسليط الضوء على الفجوة البحثية الناشئة عن تضارب نتائج بعض الدراسات السابقة حول العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، فضلاً عن صعوبة تعميم نتائج تلك الدراسات لإختلاف طبيعة الأسواق المالية بين الدول المختلفة. تعتبر الدراسة الحالية موضع أهمية في البيئة المصرية وذلك، لعدم وجود أي دراسة في البيئة المصرية- إلى حد علم الباحثان- قامت بدراسة واختبار العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، والمتغيرات المعدلة لتلك العلاقة.

يستخلص الباحثان مما سبق أن المراجعون يمكن أن ينظروا إلى المستويات الأعلى أو الأدنى من تقلبات الأرباح على أنها مخاطر متزايدة. وعليه فإذا قام المراجعون بتعديل جهودهم استجابة للمخاطر المرتبطة بتقلب الأرباح، فإنه يمكن توقع أن ينعكس تعديل الجهد في فترة اصدار تقرير المراجعة (Bryan and Mason^b, 2020)، ولذلك، يمكن صياغة فرضية البحث الأولى في الصورة البديلة كما يلي:

ف ١: توجد علاقة ارتباط معنوي بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة

٢,٢. الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة واشتقاق فرضية البحث الثانية:

تتمتع مكاتب المراجعة كبيرة الحجم بشكل عام بالقدرة الفنية والخبرة اللازمة للقيام بمهمة المراجعة وتلبية احتياجات العملاء على المدى القصير. وبالتالي، من المتوقع أن تقدم شركات المراجعة الكبيرة ذات جودة أعلى وأسرع لتمييز نفسها عن شركات المراجعة الأخرى والحصول على المزيد من العملاء (Khani et al., 2019). أن الأدلة التجريبية لا تتطابق حول العلاقة بين حجم مكتب المراجعة والتأخير في تقرير المراجعة، حيث وجد (Jaggi and Tsui, 1999) علاقة موجبة معنوية بين إبطاء تقرير المراجعة وحجم مكتب المراجعة. في المقابل، وجد (Leventis et al., 2005) أن مكاتب المراجعة الكبيرة يمكن أن تعمل على قصر فترة إبطاء المراجعة، كما أشارت دراسة (Khani et al., 2019) إلى وجود تأثير سالب ومعنوي لحجم مكتب المراجعة على إبطاء تقرير المراجعة. وعلى نحو مماثل، أشارت نتائج دراسة (Almulla and Bradbury, 2018) إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين حجم مكتب المراجعة وإبطاء تقرير المراجعة.

وفي دراسة لمحددات تأخر تقرير المراجعة استهدف (Khoufi and Khoufi, 2018) التعرف على محددات تأخر تقرير المراجعة. وعلى عينة قوامها ٥٠ شركة من بين الشركات المدرجة في بورصة باريس للفترة (٢٠١٤-٢٠١٠) وباستخدام تحليل

للانحدار المتعدد، يتمثل متغيره التابع في تأخر تقرير المراجعة كدالة لمجموعة من المتغيرات المتعلقة بخصائص الشركات وخصائص مكتب المراجعة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين تأخر تقرير المراجعة وكل من (وحجم الشركة، أتعاب المراجعة، وحجم مكتب المراجعة). كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود قيود محتملة على نتائج الدراسة، خاصة فيما يتعلق بصغر حجم العينة، التحيز في اختيار شركات العينة، والمتغيرات المحذوفة (أي المتغيرات التي تشرح جوانب مختلفة لحوكمة الشركات، وخصائص تكنولوجيا المراجعة).

وعلى نحو مماثل استهدفت دراسة Prastiwi et al. (2018) اختبار تأثير كل من (حجم الشركة، الرافعة المالية، نظام الرقابة الداخلية، وسمعة المراجع) على إبطاء تقرير المراجعة، مع فترة بقاء المراجع كمتغير معدل (منظم). وقد أجريت الدراسة على قطاع الأطعمة والمشروبات المدرج في البورصة الإندونيسية (IDX) للفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٦). وعلى عينة مكونة من ١٠ شركات من بين مجتمع مكون من ١٦ شركة، وباستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد. أظهرت النتائج أن كل من (حجم الشركة، الرافعة المالية، نظام الرقابة الداخلية) ليس لها تأثير معنوي على إبطاء تقرير المراجعة، بينما توصلت الدراسة لتأثير سالب معنوي لسمعة المراجع (معبراً عنها بحجم مكتب المراجعة) على إبطاء تقرير المراجعة.

كما سعت دراسة (Bryan and Mason^b, 2020) للتحقق من تأثير حجم مكتب المراجعة على العلاقة بين تقلب الأرباح وإبطاء تقرير المراجعة. وتم تعريف حجم مكتب المراجعة اجرائياً باعتباره اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أتعاب المراجعة. ومن أجل دراسة تأثير تقلب الأرباح على إبطاء تقرير المراجعة للمكاتب ذات الأحجام المختلفة، تم تصنيف حجم مكتب المراجعة إلى ثلاثة مستويات، (صغيرة، ومتوسطة، وكبيرة). وقد أشارت النتائج إلى أنه بالنسبة للمكاتب الصغيرة والمتوسطة الحجم، هناك علاقة سالبة بين تقلب الأرباح وإبطاء تقرير المراجعة، وعدم معنوية علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة بالنسبة للمكاتب الكبيرة.

بينما هدفت دراسة (Khusnah et al., 2022) إلى اختبار الأثر المعدل لسمعة مراجع الحسابات (معبرا عنها بحجم مكتب المراجعة) على العلاقة بين حجم الشركة وفترة اصدار تقرير المراجعة. وباستخدام بيانات القوائم المالية لشركات قطاع الأغذية والمشروبات في بورصة إندونيسيا خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٢١). أشارت نتائج الدراسة، إلى أن حجم الشركة له تأثير سالب معنوي على إبطاء تقرير المراجعة، وأن سمعة مراجع الحسابات يمكن أن تحد من تأثير حجم الشركة على إبطاء تقرير المراجعة.

وفي البيئة المصرية هدفت دراسة (محمد، ٢٠٢٢) إلى قياس الدور المعدل ل (أتعاب المراجعة، فترة التعاقد، التخصص الصناعي لمراجع الحسابات) على العلاقة بين تقلب الأرباح ودقة تنبؤات المحللين الماليين. وقد تم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على عينة من (٤١) شركة مصرية مقيدة بالبورصة، وذلك خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٨)، بالإضافة إلى تنبؤات القيمة العادلة لأسهم شركات العينة بواسطة المحللين الماليين العاملين بعدد (٣٨) شركة وساطة مالية خلال نفس الفترة بإجمالي (٣٣١) مشاهدة. وقد قدمت الدراسة دليل تطبيقي حول عدم وجود تأثير معنوي لتقلب الأرباح على دقة تنبؤات المحللين الماليين، كذلك لا يوجد أثر للمتغيرات المعدلة على العلاقة بين تقلب الأرباح ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

وقد أستهدفت دراسة (Alee, 2023) اختبار تأثير جودة المراجعة على العلاقة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة، وذلك على عينة من الشركات المدرجة في بورصة طهران. وتحقيقاً لهدف البحث، واختبار فرضياته، تم اختيار عينة مكونة من ١٣٢ شركة مدرجة في بورصة طهران في الفترة من (٢٠١٣ - ٢٠١٩). وتم إجراء تحليل للبيانات باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد. وقد أظهرت النتائج أن تقلبات الأرباح لها تأثير موجب معنوي على تأخر تقرير المراجعة. بمعنى أنه كلما زادت تقلبات الأرباح، كلما طالت فترة اصدار تقرير المراجعة. كما أشارت النتائج إلى أهمية جودة المراجعة في تخفيض تأثير تقلب الأرباح على تأخر تقرير المراجعة. أي أنه كلما ارتفعت جودة المراجعة، قل تأثير تقلب الأرباح على تأخير تقرير المراجعة.

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة يلاحظ الباحثان وجود أدلة تدعم تأثير حجم مكتب المراجعة على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة. كما يوجد تضارب في نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وفترة اصدار تقرير المراجعة، فمن ناحية يمكن للتفاعل بين حجم مكتب المراجعة وتقلب الأرباح أن يؤثر سلباً على فترة اصدار تقرير المراجعة، لما تتمتع به مكاتب المراجعة كبيرة الحجم قدرة فنية وخبرة للقيام بمهمة المراجعة وتلبية احتياجات العملاء على المدى القصير. وبالتالي، من المتوقع أن تقدم شركات المراجعة الكبيرة خدمة ذات جودة أعلى وأسرع لتمييز نفسها عن شركات المراجعة الأخرى والحصول على المزيد من العملاء. وعلى النقيض من ذلك يمكن أن يؤدي التفاعل بين حجم مكتب المراجعة وتقلب الأرباح إلى طول فترة اصدار تقرير المراجعة، حيث أن زيادة مستوى تقلب الأرباح قد يتطلب من المراجع زيادة مستوى الإجراءات التحليلية التي يقوم بها، فضلاً عن ضرورة تفهم الطرق الواجب استخدامها، فقد ينشأ خطر فحص تحليلي نتيجة عدم تناسب أسلوب التحليل مع البند المراد فحصه أو التصميم الخاطئ للنموذج الكمي الذي أختاره المراجع، أو خطأ في البيانات المجمعة، أو الخطأ في إجراء العمليات الحسابية، أو التبويب الخاطئ للبيانات المستخرجة من النموذج بطريقة يصعب فهمها، وينشأ خطر الفحص التحليلي نتيجة مقارنات خاطئة لبعض النسب، أو الإعتماد على الخبرة السابقة للمراجع دون أخذ المتغيرات الجديدة في الاعتبار. لذلك، يمكن صياغة فرضية البحث الثانية في الصورة البديلة كما يلي:

ف ٢: يوجد أثر لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة

٢,٣. الدور المعدل لتغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة واشتقاق فرضية البحث الثالثة:

في حالة تغيير المراجع في العام الحالي عن العام السابق قد يحتاج المراجع الجديد الذي يحل محل المراجع السابق إلى وقت كبير للتعرف على خصائص منشأة العميل

وأنظمة الرقابة الداخلية، وبالتالي قد يستغرق ذلك وقت المراجع في القيام بعملية المراجعة. وقد يؤدي هذا إلى عدم قدرة المراجعين الجدد على إكمال مهام المراجعة في الوقت المناسب، ومن ثم تطول فترة اصدار تقرير المراجعة، أي أن تغيير المراجع قد يؤدي إلى تأخر نشر التقارير المالية لأن المراجع الجديد قد يحتاج إلى وقت أطول للتعرف على خصائص العميل (Rahmawati and .Suharsono, 2023)

وقد تبيننت نتائج دراسات سابقة حول قضية تغيير مراجعي الحسابات بين مؤيد ومعارض، يرى أنصار الرأي الأول (المؤيد) أن تغيير المراجع الخارجي يساهم في دعم استقلال المراجع، ومن ثم ارتفاع مستوى جودة التقارير المالية، إلى جانب أن تغيير المراجع قد يؤدي إلى رؤية جديدة من جانب المراجع للشركة محل المراجعة، ومن ثم سيقوم بجمع البيانات والمعلومات عن عميل المراجعة وأنظمة الرقابة الداخلية لديه، مما يحسن من جودة المراجعة، فضلا عن إهتمام إدارة عميل المراجعة بدقة البيانات المسجلة لديها، ومدى وجود انحرافات جوهرية، بينما يرى أنصار الرأي الثاني (المعارض) أن تغيير المراجع الخارجي قد يترتب عليه زيادة أتعاب المراجعة، وانخفاض جودتها في السنوات الأولى لعمل المراجع (كساب، ٢٠١٩: ٦١٦ - ٦٢١).

وقد استهدفت دراسة (Asmara and Situanti (2018) اختبار تأثير مدة المراجعة وحجم الشركة على إبطاء تقرير المراجعة. وقد تمثل مجتمع الدراسة في شركات السلع الاستهلاكية المدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦). وبناء على معايير محددة تكونت العينة من ٣٠ شركة، بإجمالي ٩٠ مشاهدة لبيانات ثانوية من واقع التقارير المالية للشركات المدرجة بالبورصة. وباستخدام برنامج SmartPls 3.0. أشارت نتائج الدراسة إلى أن: مدة المراجعة وحجم الشركة ليس لهما أي تأثير على إبطاء تقرير المراجعة.

كما اختبرت دراسة (Bryan and Mason^b, 2020) ما إذا كان تأثير تقلب الأرباح على تأخر تقرير المراجعة يختلف بناءً على طول العلاقة بين المراجع والعميل. ولإجراء هذا الاختبار، تم تقسيم العينة الرئيسية إلى ثلاث عينات فرعية

بناءً على فترة بقاء المراجع، حيث (تعتبر فترة بقاءه القصيرة أقل من أربع سنوات، وفترة بقاءه المتوسطة بين أربع وثمان سنوات، وفترة بقاءه الطويلة التي تزيد عن ثماني سنوات). وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، وذلك في العينة الفرعية ذات المدة القصيرة، وعدم معنوية علاقة تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة في العينات الفرعية ذات المدة المتوسطة والطويلة، بما يتوافق مع أن المراجعين ذوي المدة القصيرة يقودون العلاقة السالبة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير التدقيق.

قد تحتاج الشركات التي تقوم بتبديل مراجعي الحسابات إلى مراجعاً مختلفاً لتحديد خصائص شركة العميل، الأمر الذي سيتطلب وقتاً وأتعباً إضافية. علاوة على ذلك، يجب على المراجع الأخير أن يتشاور مع المراجع السابق، مما قد يزيد من وقت عملية المراجعة. أشارت لذلك دراسة (Rahmawati and Suharsono, 2023) والتي استهدفت اختبار تأثير تبديل المراجع والقيود المالية وسمعة مكتب المراجعة على إبطاء تقرير المراجعة وذلك على شركات قطاع التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢١. تم استخدام عينة ٢٣ شركة، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية من التقارير المالية للشركات. وباستخدام الانحدار الخطي المتعدد كنموذج تحليلي في هذا البحث. تبين أن تبديل المراجع والقيود المالية لهما تأثير معنوي على فترة إبطاء تقرير المراجعة، بينما لم يكن لسمعة مكتب المراجعة أي تأثير على إبطاء تقرير المراجعة.

أما دراسة (Tani et al., 2022) فقد استهدفت تحديد تأثير الدور المعدل لتخصص المراجع على علاقة كل من (مدة المراجعة، وتبديل المراجع) بفترة إبطاء المراجعة. وباستخدام بيانات ثانوية لعينة مكونة من ٢٣ شركة بقطاع السلع الاستهلاكية مدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX). وفي ضوء نتائج الاختبارات التي تم إجراؤها، تبين معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد. وأن مدة المراجعة ليس لها تأثير معنوي على فترة إبطاء تقرير المراجعة، في حين أن تبديل المراجع له تأثير

معنوي على فترة إبطاء تقرير المراجعة، كما أن تخصص المراجع ليس له تأثير على علاقة كل من (مدة المراجعة وتبديل المراجعة) بفترة إبطاء تقرير المراجعة.

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة يلاحظ الباحثان ندرة الدراسات السابقة التي تناولت أثر تغيير المراجع على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة، مما أدى إلى عدم كفاية الأدلة التي تدعم تأثير تغيير المراجع على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة. **فضلاً عن** تضارب نتائج الدراسات السابقة حول علاقة تغيير المراجع بفترة اصدار تقرير المراجعة، ويمكن القول أن الدراسات السابقة قد سلكت أحد النهجين التاليين، الأول: أن تغيير المراجع الخارجي يساهم في دعم استقلال المراجع، وقد يؤدي إلى رؤية جديدة من جانب المراجع للشركة محل المراجعة، ومن ثم سيقوم بجمع البيانات والمعلومات عن عميل المراجعة وأنظمة الرقابة الداخلية لديه، مما يحسن من جودة المراجعة، فضلاً عن إهتمام إدارة عميل المراجعة بدقة البيانات المسجلة لديها، ومدى وجود انحرافات جوهرية، مما قد يؤدي إلى قصر فترة تأخر تقرير المراجعة. أما **النهج الثاني**، يرى مؤيدوه أن تغيير المراجع الخارجي قد يترتب عليه زيادة أتعاب المراجعة، وانخفاض جودتها في السنوات الأولى لعمل المراجع، مما قد يؤدي إلى طول فترة اصدار تقرير المراجعة.

كما لاحظ الباحثان أن الدراسات السابقة تتعلق بخصائص شركات تنتمي لبيئات أجنبية، ومن ثم لا يمكن تعميم نتائجها على البيئة المصرية. وتعتبر الدراسة الحالية موضع أهمية في البيئة المصرية وذلك، لعدم وجود أي دراسة في البيئة المصرية- إلى حد علم الباحثان- قامت بدراسة واختبار الدور المعدل لتغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة. لذلك، يمكن صياغة فرضية البحث الثالثة في الصورة البديلة كما يلي:

ف٣: يوجد أثر (لتبديل) أو تغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة

وبعد توفير دعم اختباري أسهم في تطوير فرضيات البحث الحالي، يقوم الباحثان في القسم التالي (الثالث) بتصميم البحث وصياغة النماذج الملائمة لاختبار هذه الفرضيات.

القسم الثالث

تصميم البحث

٣,١. مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من (٢٠١٨ - ٢٠٢١) بعد استبعاد الشركات المالية المقيدة بالبورصة والمتمثلة في قطاعي البنوك، والخدمات المالية بخلاف البنوك، وذلك لتحقيق نوع من التجانس بين شركات العينة. ويعتمد الباحثان بشأن إتمام البحث الحالي على عينة ميسرة من تلك الشركات المقيدة والحصول على المشاهدات الخاصة بمفردات هذه العينة خلال سنوات الدراسة وفقاً لمدخل (Firm- Year Observations) وذلك في ضوء عدة اعتبارات، أهمها: أن تتوافر القوائم المالية السنوية للشركات خلال فترة الدراسة، وأن تكون القوائم المالية للشركات بالعملة المصرية، وأن يكون قد تم تداول أسهم الشركات بانتظام خلال فترة الدراسة.

وبلغت العينة النهائية للدراسة (١١٨) شركة موزعة على أربعة عشر قطاعاً إقتصادياً غير مالي، بإجمالي مشاهدات (٤٤٠) مشاهدة، ويوضح الجدول رقم (١) العينة النهائية للبحث مصنفة وفقاً للتوزيع القطاعي لسوق الأوراق المالية المصرية.

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...
د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد صلاح الدين متولي

جدول رقم (١): التصنيف القطاعي لشركات عينة البحث

م	القطاع	عدد المشاهدات	السنوات وعدد الشركات			
			٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨
			عدد الشركات	عدد الشركات	عدد الشركات	عدد الشركات
١	الأغذية والمشروبات	٧٩	٢١	١٧	٢١	٢٠
٢	العقارات	٦٠	١٥	١٥	١٥	١٥
٣	التشييد ومواد البناء	٥٤	١٥	١٢	١٤	١٣
٤	الكيمويات	٢٩	٧	٧	٨	٧
٥	الموارد الأساسية	٢٤	٦	٦	٦	٦
٦	الرعاية الصحية والأدوية	٤١	١١	٨	١١	١١
٧	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٤٧	١٢	١٢	١٢	١١
٨	المنتجات المنزلية والشخصية	٣٨	١٠	٩	١٠	٩
٩	الموزعون وتجار التجزئة	١٣	٤	٣	٣	٣
١٠	الاتصالات	٨	٢	٢	٢	٢
١١	التكنولوجيا	٨	٢	٢	٢	٢
١٢	السياحة والترفيه	٢٨	٨	٦	٨	٦
١٣	الغاز والبتروك	٧	٢	٢	٢	١
١٤	المرافق	٤	١	١	١	١
الإجمالي		٤٤٠	١١٦	١٠٢	١١٥	١٠٧
عدد الشركات المقيدة بالبورصة			٢٢٠	٢١٥	٢١٨	٢١٨
عدد الشركات التي تنتمي إلى قطاعي البنوك والخدمات المالية			٥٤	٤٩	٤٧	٤٧
عدد الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة			١٦٦	١٦٦	١٧١	١٧١
نسبة شركات العينة إلى إجمالي الشركات غير المالية المقيدة			٧٠%	٦١%	٦٧%	٦٣%

٣,٢. مصادر الحصول على بيانات البحث

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات الفعلية التي تقدمها الشركات من خلال القوائم والتقارير المالية السنوية، والتي يتم الحصول عليها من خلال ثلاثة مصادر أساسية وهي:

- موقع معلومات مباشر مصر: بما يتضمنه من تقارير وقوائم مالية سنوية للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية.

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...
د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد طالع الدين متولي

- موقع شركة مصر لنشر المعلومات.
- موقع بورصة الأوراق المالية: بما تحتويه من تقارير إفصاح إلزامية تعدها الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، طبقاً لقواعد القيد.

٣, ٣ صياغة نماذج البحث والتعريفات الإجرائية للمتغيرات

بشأن اختبار فرضيات البحث، يتم الإعتماد على نموذج تحليل للانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression Analysis)، حيث سيعتمد الباحثان على ثلاثة نماذج للانحدار، يتعلق النموذج الأول باختبار فرضية البحث الأولى، ويبنى على أن فترة اصدار تقرير المراجعة يعد دالة في كل من تقلب الأرباح، والمتغيرات الضابطة، وذلك من خلال العلاقة الدالية التالية:

فترة اصدار تقرير المراجعة = دالة (تقلب الأرباح + المتغيرات الضابطة)

وبذلك يمكن صياغة نموذج الانحدار الأول علي النحو المبين بالمعادلة رقم (١):

$$ARP_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Earn-vol}_{it} + \beta_2 \text{Opinion}_{it} + \beta_3 \text{FSIZE}_{it} + \beta_4 \text{LEV}_{it} + \beta_5 \text{LOSS}_{it} + \beta_6 \text{Readability}_{it} + \beta_7 \text{Crisis}_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots(1)$$

بينما يتعلق النموذج الثاني باختبار فرضية البحث الثانية، ويبنى على أن فترة اصدار تقرير المراجعة يعد دالة في كل من التفاعل بين (حجم مكتب المراجعة وتقلب الأرباح)، والمتغيرات الضابطة، وذلك من خلال العلاقة الدالية التالية:

فترة اصدار تقرير المراجعة = دالة (حجم مكتب المراجعة * تقلب الأرباح + المتغيرات الضابطة)

وبذلك يمكن صياغة نموذج الانحدار الثاني علي النحو المبين بالمعادلة رقم (٢):

$$ARP_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Earn-vol}_{it} + \beta_2 \text{BIG}_{4it} + \beta_3 \text{BIG}_{4it} * \text{Earn-vol}_{it} + \beta_4 \text{Opinion}_{it} + \beta_5 \text{FSIZE}_{it} + \beta_6 \text{LEV}_{it} + \beta_7 \text{LOSS}_{it} + \beta_8 \text{Readability}_{it} + \beta_9 \text{Crisis}_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots(2)$$

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...
د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد طلاع الدين متولي

أما النموذج الثالث فيتعلق باختبار فرضية البحث الثالثة، ويبنى على أن فترة اصدار تقرير المراجعة يعد دالة في كل من التفاعل بين تغيير المراجع وتقلب الأرباح، والمتغيرات الضابطة، وذلك من خلال العلاقة الدالية التالية:

$$\text{فترة اصدار تقرير المراجعة} = \text{دالة (تغيير المراجع * تقلب الأرباح + المتغيرات الضابطة)}$$

وبذلك يمكن صياغة نموذج الانحدار الثالث علي النحو المبين بالمعادلة رقم (3):

$$\text{ARP}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Earn-vol}_{it} + \beta_2 \text{Aud-change}_{it} + \beta_3 \text{Aud-change}_{it} * \text{Earn-vol}_{it} + \beta_4 \text{Opinion}_{it} + \beta_5 \text{FSIZE}_{it} + \beta_6 \text{LEV}_{it} + \beta_7 \text{LOSS}_{it} + \beta_8 \text{Readability}_{it} + \beta_9 \text{Crisis}_{it} + \varepsilon_{it} \dots (3)$$

حيث:

- ARP_{it} فترة اصدار تقرير المراجعة للشركة (i) عن الفترة (t).
Earn-vol_{it} تقلب أرباح الشركة (i) في نهاية الفترة (t).
Opinion_{it} نوع رأى المراجع حول الشركة (i) في نهاية الفترة (t).
FSIZE_{it} حجم الشركة (i) في نهاية الفترة (t).
LEV_{it} الرافعة المالية (المديونية) بالشركة (i) في نهاية الفترة (t).
LOSS_{it} تحقيق الشركة (i) لخسارة في نهاية الفترة (t).
Readability_{it} Crisis_{it} قابلية تقرير المراجع للقراءة للشركة (i) عن الفترة (t).
Aud- change_{it} الأزمات التي مرت بها الشركة (i) خلال الفترة (t).
تغيير المراجع الشركة (i) خلال الفترة (t).
BIG_{4it} حجم مكتب مراجعة الشركة (i) عن الفترة (t).
β₁-β₉ معاملات المتغيرات المدرجة بالنماذج.
ε_{it} الخطأ العشوائي

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تغلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...
د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد صلاح الدين متولي

ويوفر الجدول رقم (٢) وصفاً لمتغيرات البحث والتعريف الإجرائي لها

جدول رقم (٢): التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

التعريف الإجرائي للمتغيرات	المتغيرات	
	اسم المتغير	رمز المتغير
المتغير التابع:		
يتم قياسها بعدد الأيام من تاريخ نهاية الفترة المحاسبية للشركة حتى تاريخ توقيع المراجع على تقريره (عبدالرحيم، ٢٠١٩؛ بلال والإسداوي، ٢٠٢٠؛ القزاز وآخرون، ٢٠٢٢؛ علي، ٢٠٢٢).	ARPI _{it}	فترة اصدار تقرير المراجعة
المتغير المستقل:		
يقاس تغلب الأرباح باللوغاريتم الطبيعي للإحراف المعياري لأرباح الشركة لمدة خمس سنوات، والأرباح المقصودة هنا هي الدخل قبل الضرائب والبنود غير العادية مقسوماً على إجمالي الأصول (Ahmed et al., 2020; Cho, 2022)	Earn -vol _{it}	تغلب الأرباح
المتغير المنظم:		
يتم قياسه كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة مراجعة الشركة من قبل أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار، ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك (بلال والإسداوي، ٢٠٢٠؛ القزاز وآخرون، ٢٠٢٢).	BIG _{it}	حجم مكتب المراجعة
يتم قياسه كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة تغيير المراجع في الفترة التالية، ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك (الصادق وآخرون، ٢٠٢٠؛ Mande and son, 2013).	Aud- change _{it}	تغيير المراجع
المتغيرات الضابطة:		
يتم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية الفترة (أبو سالم، ٢٠٢٤).	FSIZE _{it}	حجم الشركة
يتم قياسها من خلال قسمة نسبة إجمالي الالتزامات (المتداولة وغير المتداولة) إلى إجمالي أصول الشركة في نهاية الفترة (القزاز وآخرون، ٢٠٢٢؛ أبو سالم، ٢٠٢٤).	LEV _{it}	الرافعة المالية (المديونية)
متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا حققت الشركة خسارة، ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك (بلال والإسداوي، ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠٢٢).	LOSS _{it}	تحقيق الشركة لخسائر
متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا أبدى المراجع رأياً متحفظاً حول القوائم المالية، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك (علي، ٢٠٢٢).	Opinion _{it}	نوع رأي المراجع
عدد صفحات تقرير المراجع، نظراً لصعوبة التوصل إلى عدد الكلمات لقياس حجم تقرير المراجع في البيئة المصرية، لأن تقرير المراجعة عبارة عن صورة ضمن التقرير المالي للشركة، وهو ما يعني فشل برنامج Word Count في التوصل لعدد الكلمات داخل التقرير لقياس الحمل الزائد للمعلومات والذي يعكس قابلية التقرير للقراءة (عيسى، ٢٠١٧؛ بلال، ٢٠٢٣؛ Morunga and Bradbury 2012; Chung et al. 2016).	Readability _{it}	القابلية للقراءة
متغير وهمي يأخذ القيمة (١) في فترة الأزمات مثل أزمة كورونا، ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك (علوان وبركات، ٢٠٢٤).	Crisis _{it}	الأزمات

٣,٤ مبررات إضافة المتغيرات الضابطة إلى نماذج البحث

تعرف المتغيرات الضابطة control variables بأنها تلك المتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر على المتغير التابع، والقدرة على تفسير نتائج البحث (أبو العز، ٢٠٢٢):

٦٦). وقد تم التعامل مع المتغيرات الضابطة من خلال إدخالها في تصميم البحث، لعزل أثرها عن أثر المتغير المستقل في البحث. ويعرض الباحثان في الجزء التالي المتغيرات الضابطة التي تم إضافتها إلى تصميم البحث الحالي، ومبررات إضافتها:

١، ٤، ٣. حجم الشركة

يشير حجم الشركة إلى إجمالي أصولها وإجمالي مبيعاتها مما قد يؤثر على أدائها ويؤدي إلى تحقيق أهدافها (Giannarakis et al., 2023; Ramadani and Ratmono, 2023). ويعد حجم الشركة عاملاً يمكن أن يطيل الوقت الذي يستغرقه إكمال عملية المراجعة، وقد أشارت دراسة (Prasetiyo et al., 2020) إلى أن حجم الشركة كان له تأثير معنوي على فترة اصدار تقرير المراجعة. وتشرح نظرية الإشارة سبب شعور الشركات الكبيرة بالضغط للإسراع في إتمام عملية المراجعة الخاصة بها من أجل تزويد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي يحتاجون إليها في أسرع وقت ممكن. وفقاً لدراسة (Widiastuti and Kartika, 2018)، تواجه الشركات الكبرى تأخيرات أطول في تلقي تقرير المراجعة. يقوم المستثمرون بتحليل حجم الشركة قبل اتخاذ قرارات الاستثمار، فكلما زاد إجمالي الأصول التي تمتلكها الشركة، زاد حجم تلك الشركة (Block et al., 2019; Nurwulan and Maulida, 2023). يؤثر حجم الشركة على تأخير تقرير المراجعة لأنه من المقترض أن الشركات الكبيرة لديها ضوابط داخلية جيدة، وبالتالي تكون الأخطاء في التقارير المالية منخفضة، ويكون تأخير تقرير المراجعة أقصر مقارنة بالشركات صغيرة الحجم (Lennox and Wu, 2022). وعلى النقيض مما سبق يُظهر (Umam and Herliansyah, 2023) أن تأخير تقرير المراجعة يكون أطول كلما زاد حجم الشركة. بينما توصلت دراسات (Khani et al., 2019; Rahardi et al., 2021; Putri and Setiawan, 2021; Oktrivina and Azizah, 2022) إلى عدم وجود تأثير لحجم الشركة على إبطاء تقرير المراجعة.

أشارت نتائج دراسة (Al-Ghanem and Hegazy, 2011) إلى وجود علاقة سالبة بين حجم الشركة وفترة اصدار تقرير المراجعة. ربما يرجع ذلك إلى قدرة

الشركات الكبرى على الاستعانة بمكاتب مراجعة كبيرة، إلى جانب الضغط على المراجعين لإكمال أعمال المراجعة في الوقت المناسب. بالإضافة إلى ذلك، قد يتم الانتهاء من تقارير المراجعة الخاصة بالشركات الكبيرة في وقت مبكر عن الشركات الصغيرة، لأن الشركات كبيرة الحجم قد يكون لديها ضوابط داخلية أقوى، مما يمنح المراجع وصولاً أفضل إلى البيانات المطلوبة ويقلل من نطاق الاختبارات الموضوعة، كما توصلت دراسة (Reid et al., 2019) إلى علاقة سالبة معنوية بين حجم الشركة وإبطاء تقرير المراجعة.

٢, ٤, ٣. الرافعة المالية

أن زيادة نسبة الديون قد تؤدي إلى احتمالية عدم قدرة الشركة على سداد ديونها والوفاء بالتزاماتها. في هذه الحالة، يشعر المراجعون بالقلق من أن الشركة قد تكون أقل عرضة للإفصاح عن ديونها؛ ولذلك، يقوم المراجعون بتصميم وتنفيذ إجراءات المراجعة لتقليل مسؤوليتهم عن الملاحظات القضائية المستقبلية (Khani et al., 2019). إن قيام مدققي الحسابات بمثل هذه التصرفات يؤدي إلى إطالة الفترة بين نهاية السنة المالية وتاريخ التوقيع على تقرير المراجعة وبالتالي تأخير نشر القوائم المالية التي تم مراجعتها (Soltani, 2002).

كما تشير نسبة الرافعة المالية المرتفعة إلى أن الديون المستخدمة لتمويل أصول الشركة آخذة في الارتفاع والعكس صحيح. وهذا يدل على زيادة مخاطر خسارة الشركة. ولذلك، سيكون المراجع أكثر حذراً في فحص القوائم المالية مما قد يؤدي إلى زيادة فترة إبطاء تقرير المراجعة. وقد أشارت نتائج دراسات (Tryana, 2019; Khani et al., 2020) إلى أن الرافعة المالية لها تأثير موجب على إبطاء تقرير المراجعة. وعلى النقيض مما سبق فقد أشارت نتائج دراسات (Haryani et al., 2018; Prastiwi et al., 2022; Merawati et al., 2019) إلى عدم معنوية تأثير الرافعة المالية على إبطاء تقرير المراجعة لأن الرافعة المالية لا يكون لها دائماً تأثير سلبي على الشركة. المخاطر العالية بسبب ارتفاع مستويات الديون لا تؤدي دائماً إلى تعرض الشركة لصعوبات مالية. فإذا تمكنت الشركة من إدارة الديون بالشكل الأمثل وإدارة الأصول فإن

أرباح الشركة ستزداد. يمكن أن يصاحب ذلك عملية مراجعة سهلة وقصر فترة اصدار تقرير المراجعة (Merawati et al., 2022).

وعلى النقيض مما سبق ستواجه الشركات التي تتمتع بمستويات عالية من الرافعة المالية مخاطر مالية أكبر مقارنة بنظيرتها ذات مستويات الرافعة المالية المنخفضة (Alali and Elder, 2014). وقد يؤدي ارتفاع مستوى الرفع المالي إلى ضغوط قوية من جانب الشركات لتقديم القوائم المالية على الفور في الوقت المحدد (Abdulla, 1996) نتيجة لذلك ستقوم الشركة بتقديم القوائم المالية في الوقت المحدد. ومن ناحية أخرى، من الممكن أن تقوم الشركات التي لديها نسب رافعة مالية أعلى بإخفاء مستوى المخاطر، وبالتالي تأخير نشر التقرير السنوي لشركتها (Modugu and Ikhatua, 2012). ويلاحظ مما سبق تضارب نتائج النتائج حول علاقة الرفع المالي بفترة اصدار تقرير المراجعة.

٣,٤,٣. تحقيق الشركة لخسائر

تمثل نتيجة أعمال الشركة أداة لمعرفة مدى التقدم الذي حققته الشركة أو تراجع أداء الشركة في فترة ما. إذا حققت الشركة محل المراجعة أرباحاً، فسوف يؤدي ذلك إلى قصر وقت اصدار تقرير المراجعة. وفي الوقت نفسه، فإن الشركات التي تحقق خسائر ستكون فترة اصدار تقرير المراجعة أطول (377: et al., 2022). وقد أشار (Kartika 2009) إلى أن أحد أسباب ميل الشركات التي تتعرض لخسائر إلى تأخير تقرير المراجعة هو أن المراجع سيكون أكثر حذراً أثناء عملية المراجعة للإعتقاد بأن الخسائر ناجمة عن الإدارة الاحتمالية للشركة. وتدعم نتائج دراسات سابقة وجود تأثير موجب للإفصاح عن خسائر على إبطاء تقرير المراجعة (على سبيل المثال: Rachmayanti et al., 2018; Dewi and Kristiyanti, 2020). كما اشارت دراسة (Almulla and Bradbury, 2019) إلى عدم معنوية العلاقة بين الإفصاح عن خسائر وإبطاء تقرير المراجعة. وعلى النقيض مما سبق أشارت دراسة (Reid et al., 2019) إلى وجود علاقة موجبة معنوية بين الإفصاح عن خسائر وإبطاء تقرير المراجعة.

هدفت دراسة Rachmayanti et al. (2018) اختبار العلاقة بين حجم الشركة والإفصاح عن الخسائر والرافعة المالية وحجم مكتب المراجعة على إبطاء تقرير المراجعة. يتم التعبير عن حجم الشركة من خلال إجمالي الأصول، أما الإفصاح عن خسائر الشركة فقد تم التعبير عنه كمتغير وهمي، بينما تم تعريف الرافعة المالية بنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول، وحجم مكتب المراجعة كمتغير وهمي. وتمثلت عينة البحث في الشركات العاملة في قطاع التعدين في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٢. وتكونت العينة الإجمالية من ١٣٥ مشاهدة. وقد أظهرت الأدلة التجريبية إلى وجود تأثير سالب معنوي لحجم الشركة على إبطاء تقرير المراجعة، بينما يوجد تأثير موجب معنوي للإفصاح عن الخسائر على تأخير تقرير المراجعة. وفي الوقت نفسه، فإن الرافعة المالية وحجم مكتب المراجعة ليس لهما تأثير معنوي على تأخير تقرير المراجعة.

٣,٤,٤. نوع رأى المراجع

يجب أن تنتهي عملية المراجعة بابداء المراجع رأيه حول مدى دقة ووضوح ما تحتويه تلك القوائم من معلومات، وقد تم إضافة نوع رأي المراجع كأحد المتغيرات الضابطة (الرقابية) إلى نماذج الدراسة الحالية لضبط تأثير نوع رأي المراجع على فترة اصدار تقرير المراجعة، وذلك في ضوء ما أشارت إليه نتائج دراسات سابقة. وفقاً لـ (Jura and Tewu (2021 فإن تقرير المراجع يتضمن الاستنتاجات التي حصل عليها المراجع أثناء عملية المراجعة، بناءً على الأدلة والقرائن التي تم تقييمها أثناء القيام بعمله. بينما يرى (Ani et al., (2020 فإن رأي المراجع يظهر ضمن تقرير يقدمه مراجع حسابات مسجل يفيد بأن الفحص قد تم وفقاً للمعايير متبوعاً برأي المراجع حول مدى عدالة ووضوح القوائم المالية التي تم فحصها. كما أشار (Yuhelni (2023 إلى أن رأي مراجع الحسابات يمثل تقييم ما إذا كانت القوائم المالية للشركة معروضة بشكل صادق وعادل أم لا. هذا وقد تم اضافة رأي المراجع كمتغير ضابط لتحديد أثره على فترة اصدار تقرير المراجعة.

فقد أشارت نتائج أدبيات سابقة (على سبيل المثال: Arifuddin et al., 2017; Yuhelni, 2023) إلى أن نوع رأي المراجع له تأثير سالب معنوي على فترة اصدار تقرير المراجعة، وهذا يعني أنه إذا حصلت الشركة على رأي غير متحفظ، فسوف يؤدي ذلك إلى تقليل فترة اصدار تقرير المراجعة، في حين أنه من المتوقع أن تواجه الشركات التي لا تتلقى رأياً متحفظاً في تقرير المراجعة فترة أطول لإصدار التقرير، لأن الشركات التي تتلقى هذا الرأي تعتبره أخباراً سيئة وسوف تبطئ عملية المراجعة.

٣,٤,٥ . القابلية للقراءة

تتمثل القابلية للقراءة في قدرة مستخدمي المعلومات على استيعابها وفهمها وانتقاء المعلومات الأكثر ملاءمة لأغراض ترشيد قرارات المستثمرين ومانحي الإئتمان (السواح، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠٢٢). وقد تم إضافة قابلية قراءة تقرير المراجعة إلى نماذج الدراسة في ضوء نتائج دراسات سابقة حول علاقة قابلية القراءة وفترة اصدار تقرير المراجعة. حيث استهدفت (علي، ٢٠٢٢) دراسة واختبار العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفترة تأخير اصدار تقرير مراقب الحسابات، وذلك على عينة من الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لقابلية التقارير المالية للقراءة على فترة تأخير تقرير مراقب الحسابات.

٣,٤,٦ . الأزمات

تمثل الأزمات أحد المتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر على المتغير التابع، والقدرة على تفسير نتائج البحث، لذلك تم إدخاله في تصميم البحث، لعزل أثره عن أثر المتغير المستقل في البحث. وفيما يتعلق بفترة الدراسة في البحث الحالي، يلاحظ الباحثان أن المتغير الذي يعكس الأزمات في البيئة المصرية هو جائحة فيروس كورونا (COVID-19). حيث استهدفت دراسة (Harjoto and Laksmana, 2022) اختبار تأثير إغلاق ٢٠٢٠ بسبب فيروس كورونا (COVID-19) أتعاب وإبطاء المراجعة. باستخدام تحليل الانحدار متعدد، وبناءً على عينة مكونة من

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...

د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد طالع الدين متولي

٢,٧٢٦ شركة أمريكية و٧١٨ شركة غير أمريكية من ٥١ دولة مختلفة خارج الولايات المتحدة الأمريكية، ومكاتب المراجعة في ٤٠ دولة خلال عام ٢٠٢٠، أشارت النتائج إلى أن جائحة فيروس كورونا أدت إلى زيادة أتعاب وإبطاء المراجعة. ومع ذلك، تواجه الشركات غير الأمريكية تأخيرًا أطول في المراجعة بسبب الإغلاق مقارنة بنظيراتها الأمريكية.

بعد صياغة نماذج البحث، وكذلك التعريف الإجرائي للمتغيرات، يقوم الباحثان في القسم التالي (الرابع) بتحليل نتائج الدراسة الاختبارية من إحصاءات وصفية، ونتائج تحليل الانحدار.

القسم الرابع تحليل النتائج

٤,١. إحصاءات وصفية

يعرض جدول رقم (٣) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المتضمنة في نماذج البحث الحالي، وذلك بهدف إظهار الخصائص المميزة لتلك المتغيرات على مستوى شركات عينة البحث

جدول رقم (٣): إحصاءات وصفية لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد المشاهدات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الإحراف المعياري
المتغير التابع:					
فترة اصدار تقرير المراجعة	٤١٢	١٥	٢٦٩	٧٢,٤٣	٢٧,٢٧٤
المتغير المستقل:					
تقلب الأرباح	٤٢٤	٠,٠٠٣٢	٠,١١٧٥	٠,٠٤٦٦	٠,٠٢٨٥
المتغيرات الضابطة:					
نوع رأى المراجع (Opinion _{it})	٤١٢	٠	١	٠,٣٠	٠,٤٥٨
حجم الشركة (FSIZE _{it})	٤٢٤	١٧,٢٢٦٨	٢٥,١١٨٩	٢٠,٧٠٦٧	١,٥٦٣٢
الرفع المالي (LEV _{it})	٤٤١	٠,٠٠٠٠	٢,٥١٧٠	٠,٤٢٧٩	٠,٢٧٧٢
القابلية للقراءة (Readability _{it})	٤١٢	١	٣٧	٣,٦٧	٤,٧٨٢
تحقيق الشركة لخسائر (LOSS _{it})	٤٢٤	٠	١	٠,٢٢	٠,٤١٣
الأزمات (Crisis _{it})	٤٢٥	٠	١	٠,٧٤	٠,٤٤١
المتغيرات المعدلة (المنظمة):					
حجم مكتب المراجعة (BIG ₄)	٤١٢	٠	١	٠,٢٨	٠,٤٥١
تغيير المراجع (Aud- change _{it})	٤١٢	٠	١	٠,١٧	٠,٣٧٨

يلاحظ على الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغير فترة اصدار تقرير المراجعة، والمتضمنة بالجدول رقم (٣)، أن فترة اصدار تقرير المراجعة على مستوى شركات العينة خلال فترة الدراسة تتراوح بين (١٥ يوم، ٢٦٩ يوم) وذلك بمتوسط يبلغ ٧٢,٤٣ وهذا يشير إلى طول المدى الزمني لفترة اصدار تقرير المراجعة بين عينة شركات الدراسة، وإنحراف معياري قدره ٢٧,٢٧٤ تقريباً. أما متغير **تغلب الأرباح** على مستوى شركات العينة يتراوح بين (٠٠,٠٠٣٢ ، ٠٠,١١٧٥) وذلك بمتوسط يبلغ ٠,٠٤٦٦، وإنحراف معياري قدره ٠,٠٢٨٥ تقريباً. كما تبين أن ٣٠% من شركات العينة تلقت آراء متحفظة حول مدى عدالة ووضوح قوائمها المالية خلال فترة الدراسة. كما تظهر الإحصاءات الوصفية المتضمنة بالجدول رقم (٣) أن متوسط **حجم شركات العينة** باللوغاريتم الطبيعي يبلغ ٢٠,٧٠٦٧ تقريباً. بينما يبلغ متوسط الرفع المالي على مستوى العينة ٤٢,٧٩% تقريباً. أما **حجم تقرير المراجعة** والذي يعكس قابلية التقرير للقراءة فإنه يتراوح بين (١، ٣٧) وذلك بمتوسط يبلغ ٣,٦٧ تقريباً، وإنحراف معياري قدره ٤,٧٨٢ تقريباً.

كما تبين من الإحصاءات الوصفية أن ٢٢% من شركات العينة قد حققت خسائر في قائمة نتائج أعمالها، إلى جانب أن ٢٨% من شركات العينة يتم مراجعتها بواسطة أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار، وأن ١٧% من مشاهدات شركات العينة تمثل تغيير لمراجع الحسابات من عام لآخر، كما أن ٧٤% من مشاهدات شركات العينة قد تعرضت لأزمة تتعلق بجائحة كورونا وهو ما يعكس الفترة من (٢٠١٩ - ٢٠٢١).

٤,٢. تحليل الارتباط

يتضمن الجدول رقم (٤) مصفوفة ارتباط بيرسون، والتي تمثل الأداة الأولية لاكتشاف مشكلة الإزدواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية. وبالنظر على العلاقة بين متغيرات البحث كما يوضحها الجدول رقم (٤)، يتبين للباحثان أن **الإزدواج الخطي لا يمثل مشكلة في البحث الحالي، حيث أن كل معاملات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية**

فى البحث الحالى أقل من (٠,٨٠)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط (٠,٥٠٣) تقريباً بين متغيرى نوع رأى المراجع والقابلية للقراءة. وتظهر نتائج تحليل الإرتباط لبيرسون على مستوى شركات عينة البحث، كما هو موضح بجداول رقم (٤):

- وجود ارتباط موجب ومعنوى (عند مستوى ١٪) بين فترة اصدار تقرير المراجعة وتقلب الأرباح، بما يعكس أن المراجعون يبذلون جهداً أكبر عندما تكون الأرباح متقلبة، كذلك توجد علاقة ارتباط موجبة معنوية بين فترة اصدار تقرير المراجعة وكل من (نوع رأى المراجع، حجم الشركة، الرفع المالى، القابلية للقراءة، تحقيق الشركة لخسائر، حجم مكتب المراجعة).

- وجود ارتباط موجب ومعنوي (عند مستوى ١٪) بين تقلب الأرباح وتحقيق الشركة لخسائر. كما يوجد ارتباط موجب ومعنوي بين تقلب الأرباح (نوع الرأى، الرفع المالى، حجم مكتب المراجعة) عند مستوى ٥٪.

- وجود ارتباط موجب ومعنوى (عند مستوى ١٪) بين نوع الرأى و(الرفع المالى، والقابلية للقراءة، وتحقيق الشركة لخسائر)، كما يوجد ارتباط سالب ومعنوى بين نوع الرأى وحجم مكتب المراجعة.

- وجود ارتباط موجب ومعنوى عند مستوى ١٪ بين حجم الشركة وكل من (الرفع المالى، وحجم مكتب المراجعة)، كما يوجد ارتباط سالب ومعنوى (عند مستوى ٥٪) بين حجم الشركة وتحقيق الشركة لخسائر.

- وجود ارتباط موجب ومعنوى عند مستوى ١٪ بين الرفع المالى وكل من (القابلية للقراءة، وتحقيق الشركة لخسائر). وجود ارتباط سالب ومعنوي عند مستوى ١٪ بين القابلية للقراءة وحجم مكتب المراجعة. وجود ارتباط سالب ومعنوى عند مستوى ٥٪ بين حجم مكتب المراجعة وكل من (القابلية للقراءة، وتحقيق الشركة لخسائر). وجود ارتباط موجب ومعنوى عند مستوى ١٪ بين تغيير المراجع والأزمات.

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...
د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد طلاع الدين متولي

جدول رقم (٤): مصفوفة الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين متغيرات البحث

بيان	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
فترة اصدار تقرير المراجعة (ARP _{it})	١									
تقلب الأرباح - Earn (vol _{it})	***,١٨١	١								
نوع رأي المراجع (Opinion _{it})	***,٢٠٨	**٠,٠٩٧	١							
حجم الشركة (FSIZE _{it})	***,١٨٢	٠,٠٦٣	٠,٠٣٢	١						
الرفع المالي (LEV _{it})	***,١٧٨	***,١٢٠	***,١٥٩	***,٢٦٢	١					
القابلية للقراءة (Readability _{it})	***,٢٤٩	٠,٠٨٢	***,٠٥٣	٠,٠٩٧	***,٢٨٧	١				
تحقيق الشركة لخسائر (LOSS _{it})	***,١٨٥	***,١٥٧	***,١٧٠	***,٠٩٨	***,١٧٢	٠,٠١٣	١			
الأزمات (Crisis _{it})	٠,٠٨٣	٠,٠٥٠	٠,٠١٣	٠,٠٢٠	٠,٠٠٥	٠,٠١٣	٠,٠٧٠	١		
حجم مكتب المراجعة (BIG _{it})	***,٢٤٧	***,٠٩٨	***,١٩٩	***,٣١٠	٠,٠٣٢	***,١٣١	٠,٠٣٢	***,١٠٧	١	
تغيير المراجع (Aud.- change _{it})	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٧٣	٠,٠٧٢	٠,٠٥٧	٠,٠٨٣	٠,٠٠٦	***,١٦٢	***,١١٦	١

*** الارتباط دال عند مستوى معنوية ١٪

** الارتباط دال عند مستوى معنوية ٥٪

٤,٣. اختبار فرضيات البحث

يعتمد اختبار فرضيات البحث على استخدام نماذج الانحدار الخطي باستخدام البيانات المجمعة Panel Data لبيانات العينة خلال الفترة من (٢٠١٨ - ٢٠٢١). وقد تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Squares) ("OLS") لتقدير معالم نموذج الانحدار الخطي المتعدد المستخدمة في البحث الحالي. وقد استعان الباحثان بمعامل تضخم التباين (The Variance Inflation Factor) ("VIF") للحكم على ما إذا كانت درجة الإزدواج الخطي في نموذج البحث الحالي خطيرة أم لا، حيث يعد وسيلة مهمة لإكتشاف مدى ارتباط كل متغير مستقل مع بقية المتغيرات المستقلة الأخرى في معادلة الانحدار المتعدد، ويقاس معامل تضخم التباين (VIF) مقدار الزيادة في تباين تقديرات معالم معادلة الانحدار نتيجة وجود الإزدواج

الخطى، فكلما كانت قيمة هذا المعامل كبيرة زاد تباين التقديرات وزادت الأخطاء المعيارية لها، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة (t) المحسوبة المستخدمة فى اختبارات المعنوية الإحصائية للمعالم. وكمؤشر بديل لمعامل تضخم التباين (VIF)، فإن بعض الحقائق الإحصائية تأخذ مقلوب هذا المعامل للحكم على خطورة الإزدواج الخطى ويعرف هذا المعامل بفترة السماح (Tolerance)، وكلا المعاملان يعطيان نفس الاستنتاج عن خطورة الإزدواج الخطى (عنانى، ٢٠١١).

وللحصول على أفضل التقديرات تم حذف القيم الشاذة في كل نموذج من نماذج الانحدار. كما تم حساب قيم (VIF) لنماذج الدراسة ووجد أنها أقل من (١٠) في كل نماذج الدراسة، مما يدل على عدم وجود مشكلة إزدواج خطى، وبعد تقدير النموذج واعدة حساب قيم (VIF) وجد أنها جميعها تقل عن (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة الإزدواج الخطى. وقد قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار على مستوى العينة ككل، وفيما يلي نتائج كل نموذج من نماذج البحث على حدة:

١, ٣, ٤. اختبار الفرض الأول

قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة إدخال (Enter) على مستوى عينة البحث ككل بشأن معادلة انحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على كل من تقلب الأرباح، والمتغيرات الضابطة.

تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول رقم (٥) معنوية نموذج الانحدار الخطى لفترة اصدار تقرير المراجعة على مجموعة المتغيرات المفسرة (تقلب الأرباح، والمتغيرات الضابطة)، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F). كذلك، تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول رقم (٥) أن قيمة معامل التحديد (R^2) الخاصة بانحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على كل من تقلب الأرباح، والمتغيرات الضابطة تعادل (٠,١٥٣)، وهو ما يعنى أن المتغيرات المفسرة فى معادلة الانحدار (متغير تقلب الأرباح، والمتغيرات الضابطة) تفسر ١٥,٣٪ من التباين فى فترة اصدار تقرير المراجعة لشركات عينة البحث.

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...

د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد طالع الدين متولي

جدول رقم (٥): نتائج تحليل إنحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على تقلب الأرباح والمتغيرات الضابطة

معنوية معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error)	معاملات الانحدار (β)	بيان
مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (t)			
٠,٧٧٩	٠,٢٨١-	١٧,١٢٠	٤,٨١٢-	ثابت الانحدار (Constant)
***٠,٠٠٧	٢,٧٣٣	٤٥,٠٦٦	١٢٣,١٥٢	تقلب الأرباح (Earn - vol _{it})
٠,٢٣٥	١,١٩١	٣,٢٢٧	٣,٨٤٢	نوع رأى المراجع (Opinion _{it})
***٠,٠٠١	٣,٤٧٢	٠,٨٤٢	٢,٩٢٣	حجم الشركة (FSIZE _{it})
٠,٥٩٥	٠,٥٣٢	٥,١٢٨	٢,٧٢٨	الرفع المالي (LEV _{it})
***٠,٠٠١	٣,٢٢٤	٠,٣١٤	١,٠١٢	القابلية للقراءة (Readability _{it})
***٠,٠٠١	٣,٢٠١	٣,٢٠٠	١٠,٢٤٣	تحقيق الشركة لخسائر (LOSS _{it})
٠,١٨٤	١,٣٣٢	٢,٨٣٢	٣,٧٧١	الأزمات (Crisis _{it})
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية ١٪، حيث إن (Sig. < 0.01)				
عدد المشاهدات (N) = ٤٠٧			معامل التحديد المعدل (R ²) = ٠,١٥٣	
دلالة اختبار (F) = ***٠,٠٠٠			قيمة (F) المحسوبة = ١٠,٣١٩	

وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفرضية الأولى للبحث الحالي، تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (٥) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ١% بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة. ويتضح للباحثان أن تلك النتيجة تدعم فرضية البحث الأولى "توجد علاقة معنوية بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة". وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات (Tanani and Nosrati, 2023; Alee, 2023; Putri and Mayangsari, 2024) كما تختلف عن نتائج دراسة (Bryan and Mason^b, 2020). ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه نظراً لأن المراجعين يفرضون أتعاباً أعلى ويستقبلون بشكل متكرر عندما يكون تقلب الأرباح مرتفعاً، فمن الممكن أن يبذل المراجعون جهداً أكبر عندما تكون الأرباح متقلبة، وحيث أن زيادة مستوى تقلب الأرباح يؤدي إلى مخاطر أعلى، ينبغي على مراقب الحسابات تطبيق الإجراءات التحليلية كإجراءات لتقييم الخطر، بمعنى قيام المراجع بفحص البيانات المالية للمنشأة موضوع المراجعة للوصول

إلى رأي عما إذا كانت هذه البيانات تعكس العلاقة القائمة بين بعضها البعض من عدمه، بهدف اكتشاف الحسابات التي تحتاج إلى فحص لإحتمال وجود أخطاء جوهرية بها، وهنا يتعين على المراجع تحليل البيانات لاكتشاف الأرصدة غير العادية بها، دراسة الأرصدة غير العادية لتحديد التقلبات التي يجب إخضاعها للفحص، وفحص التقلبات الجوهرية وتحديد احتمالات الخطأ بها. مما قد يؤدي إلى طول فترة اصدار تقرير المراجعة. مما يعني وجود ارتباط موجب بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (٥) وجود علاقة موجبة ودالة عند مستوى معنوية ١% بين (حجم الشركة، قابلية تقرير المراجعة للقراءة، تحقيق الشركة لخسائر) وفترة اصدار تقرير المراجعة. كما يتضح للباحثان عدم معنوية أثر كل من (نوع رأي المراجع، الرافعة المالية، الأزمات) على فترة اصدار تقرير المراجعة.

٢, ٣, ٤. اختبار الفرض الثاني

تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول رقم (٦) معنوية نموذج الانحدار الخطى لفترة اصدار تقرير المراجعة على مجموعة المتغيرات المفسرة المتغير التفاعلي ($BIG_{4it} * Earn-vol_{it}$)، والمتغيرات الضابطة، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F). كذلك، تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول رقم (٦) أن قيمة معامل التحديد (R^2) الخاصة بإنحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على كل من (المتغير التفاعلي ($BIG_{4it} * Earn -vol_{it}$))، والمتغيرات الضابطة) تعادل (٠,٢٢٦)، وهو ما يعني أن المتغيرات المفسرة في معادلة الانحدار تفسر ٢٢,٦% من التباين في سعر السهم لشركات عينة البحث.

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...

د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء ممد طالع الدين متولي

جدول رقم (٦): نتائج تحليل إنحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على التفاعل بين (تقلب الأرباح * حجم مكتب المراجعة) والمتغيرات الضابطة

معنوية معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error)	معاملات الانحدار (β)	بيان
مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (t)			
٠,١٤٣	١,٤٦٧	١٦,٩٤٣	٢٤,٨٤٨	ثابت الانحدار (Constant)
٠,٩٣٩	٠,٠٧٧-	٥٣,٦٤٥	٤,١٢٩-	تقلب الأرباح (Earn -vol _{it})
*٠,٠٦٩	١,٨٢٣	٣,٠٨٧	٥,٦٢٦	نوع رأى المراجع (Opinion _{it})
٠,١١٥	١,٥٧٨	٠,٨٥٣	١,٣٤٦	حجم الشركة (FSIZE _{it})
٠,٥١٣	٠,٦٥٥	٤,٨٥٩	٣,١٨١	الرفع المالي (LEV _{it})
***٠,٠٠٠	٤,٧٧٣	٠,٣٠٤	١,٤٥٢	القابلية للقراءة (Readability _{it})
***٠,٠٠٧	٢,٧٠٩	٣,٠٤٦	٨,٢٥٢	تحقيق الشركة لخسائر (LOSS _{it})
**٠,٠٢٨	٢,٢٠٠	٢,٧٠٩	٥,٩٦٠	الأزمات (Crisis _{it})
٠,٣١٥	١,٠٠٦	٥,٢٣٩	٥,٢٧٠	حجم مكتب المراجعة (BIG ₄)
***٠,٠٠٣	٣,٠١٠	٨٨,٠٨٧	٢٦٥,١٢٦	حجم مكتب المراجعة * تقلب الأرباح (BIG _{4it} * Earn-vol _{it})
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية ١٪، حيث إن (Sig. < 0.01)				
** الفروق دالة عند مستوى معنوية ٥٪، حيث إن (Sig. < 0.05)				
* الفروق دالة عند مستوى معنوية ١٠٪، حيث إن (Sig. < 0.10)				
عدد المشاهدات (N) = ٤٠٧		معامل التحديد المعدل (R ²) = ٠,٢٢٦		
دلالة اختبار (F) = ***٠,٠٠٠		قيمة (F) المحسوبة = ١٤,٢١٩		

وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفرضية الثانية للبحث، تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (٦) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ١٪ بين المتغير التفاعلي (حجم مكتب المراجعة * تقلب الأرباح) على فترة اصدار تقرير المراجعة. ويتضح للباحثان أن تلك النتيجة تدعم فرضية البحث الثانية "يوجد أثر معنوي لحجم مكتب المراجعة على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة". وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Alee, 2023)، وتتفق مع نتائج دراسة (Bryan and Mason^b, 2020)، لكنها تختلف عنها في إتجاه هذه العلاقة، حيث أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تتمتع بشكل عام بالقدرة الفنية والخبرة اللازمة

للقيام بمهمة المراجعة، وتلبية احتياجات العملاء على المدى القصير. وبالتالي، من المتوقع أن تقدم شركات المراجعة الكبيرة ذات جودة أعلى وأسرع لتمييز نفسها عن شركات المراجعة الأخرى والحصول على المزيد من العملاء (Samaha and Khlif, 2019; Khani et al., 2017)؛ إلا أن نتيجة الدراسة الحالية لا تتفق مع الدراسات السابقة حول العلاقة بين حجم مكتب المراجعة والتأخير في تقرير المراجعة، كذلك أثر حجم مكتب المراجعة على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة، بما يعكس ادراك المراجعين الكبار لمدى المخاطر التي قد تترتب على تقلب الأرباح الأمر الذي يتطلب بذل مزيداً من الجهد ومن ثم تطول فترة اصدار تقرير المراجعة. ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة مستوى تقلب الأرباح قد يتطلب من المراجع زيادة مستوى الإجراءات التحليلية التي يقوم بها، فضلاً عن ضرورة تفهم الطرق الواجب استخدامها، فقد ينشأ خطر فحص تحليلي نتيجة عدم تناسب أسلوب التحليل مع البند المراد فحصه أو التصميم الخاطئ للنموذج الكمي الذي اختاره المراجع، أو خطأ في البيانات المجمعة، أو الخطأ في إجراء العمليات الحسابية، أو التبويب الخاطئ للبيانات المستخرجة من النموذج بطريقة يصعب فهمها، وينشأ خطر الفحص التحليلي نتيجة مقارنات خاطئة لبعض النسب، أو الاعتماد على الخبرة السابقة للمراجع دون أخذ المتغيرات الجديدة في الاعتبار.

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (٦) وجود علاقة موجبة ودالة عند مستوى معنوية ١٠% بين نوع رأي المراجع (الرأي المتحفظ للمراجع) وفترة اصدار تقرير المراجعة. كما توجد علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى ١% بين (قابلية تقرير المراجعة للقراءة، تحقيق الشركة لخسائر) وفترة اصدار تقرير المراجعة، وعلاقة موجبة معنوية عند مستوى ٥% بين الأزمات (جائحة كورونا) وفترة اصدار تقرير المراجعة.

٤,٣,٣. اختبار الفرض الثالث

تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول رقم (٧) معنوية نموذج الانحدار الخطي لفترة اصدار تقرير المراجعة على مجموعة المتغيرات المفسرة المتغير التفاعلي ($Aud-change_{it} * Earn-vol_{it}$)، والمتغيرات الضابطة، وهو

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...

د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد طلاع الدين متولي

ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F). كذلك، تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول رقم (٧) أن قيمة معامل التحديد (R^2) الخاصة بإنحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على كل من المتغير التفاعلي (Aud- change_{it} * Earn- vol_{it})، والمتغيرات الضابطة) تعادل (٠,١٤٢)، وهو ما يعنى أن المتغيرات المفسرة فى معادلة الانحدار تفسر ١٤,٢٪ من التباين فى سعر السهم لشركات عينة البحث.

جدول رقم (٧): نتائج تحليل إنحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على التفاعل بين (تقلب الأرباح * تغيير المراجع) والمتغيرات الضابطة

معنوية معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار (β)	بيان
مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (t)			
٠,٥٢٠	٠,٦٤٣-	١٧,٣٩٩	١١,١٩٦-	ثابت الانحدار (Constant)
***,٠,٠٠١	٣,٢٥٧	٤٩,٠٩٤	١٥٩,٩١٧	تقلب الأرباح (Earn-vol _{it})
٠,٣٠٤	١,٠٢٨	٣,٢٣٦	٣,٣٢٨	نوع رأى المراجع (Opinion _{it})
***,٠,٠٠٠	٣,٧٢٠	٠,٨٤٩	٣,١٥٦	حجم الشركة (FSIZE _{it})
٠,٦٤٣	٠,٤٦٤	٥,١٢٣	٢,٣٧٨	الرفع المالي (LEV _{it})
***,٠,٠٠١	٣,٣٦١	٠,٣١٤	١,٠٥٥	القابلية للقراءة (Readability _{it})
***,٠,٠٠١	٣,٢٢١	٣,١٩٣	١٠,٢٨٧	تحقيق الشركة لخسائر (LOSS _{it})
٠,٢٤٨	١,١٥٧	٢,٨٦٦	٣,٣١٧	الأزمات (Crisis _{it})
*,٠,٠٦٠	١,٨٨٧	٦,٥٧٧	١٢,٤١١	تغيير المراجع (Aud- change _{it})
*,٠,٠٦١	١,٨٨٢-	١٢٠,٧٦٩	٢٢٧,٢٦٥-	تغيير المراجع * تقلب الأرباح (Aud-change _{it} * Earn- vol _{it})
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية ١٪، حيث إن (Sig. < 0.01)				
** الفروق دالة عند مستوى معنوية ٥٪، حيث إن (Sig. < 0.05)				
* الفروق دالة عند مستوى معنوية ١٠٪، حيث إن (Sig. < 0.10)				
عدد المشاهدات (N) = ٤٠٧		معامل التحديد المعدل (R ²) = ٠,١٤٢		
دلالة اختبار (F) = ***,٠,٠٠٠		قيمة (F) المحسوبة = ٨,٤٨٧		

بالنظر إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) يلاحظ الباحثان وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ١% بين كل من (تقلب الأرباح، نوع رأي المراجع، حجم الشركة، والقابلية للقراءة) وبين فترة اصدار تقرير المراجعة، بما يعكس طول فترة اصدار تقرير المراجعة في الشركات التي تتسم بارتفاع مستوى تقلب أرباحها، ذات رأي متحفظ حول درجة عدالة ووضوح ما تحتوية القوائم المالية من معلومات، ذات حجم أصول مرتفع، قابلية تقرير المراجعة للقراءة عالية. كما توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٦% بين تغيير المراجع وفترة اصدار تقرير المراجعة.

وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفرضية الثالثة للبحث، تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (٧) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٦% بين المتغير التفاعلي (تغيير المراجع * تقلب الأرباح) وفترة اصدار تقرير المراجعة. ويتضح للباحثان أن تلك النتيجة تدعم فرضية البحث الثالثة "يوجد أثر معنوي لتغيير المراجع على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة". وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Bryan and Mason^b, 2020) والتي توصلت إلى وجود تأثير سالب معنوي بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة في ظل وجود فترة ارتباط قصيرة للمراجع الخارجي. وهذا بلاشك يعكس أهمية تغيير مراجعي الحسابات من فترة لأخرى، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن تغيير المراجع قد يؤدي إلى رؤية جديدة من جانب المراجع للشركة محل تقلب الأرباح، ومن ثم سيقوم بجمع البيانات والمعلومات عن عميل المراجعة وأنظمة الرقابة الداخلية لديه، مما يحسن من جودة المراجعة، فضلاً عن إهتمام إدارة عميل المراجعة بدقة البيانات المسجلة لديها، ومدى وجود انحرافات جوهرية (كساب، ٢٠١٩)، مما قد يؤدي إلى قصر فترة اصدار تقرير المراجعة.

بعد الإنتهاء من اختبار فرضيات البحث، ومناقشة وتفسير النتائج، يعرض الباحثان ملخص لنتائج اختبار الفرضيات بالجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨): ملخص نتائج اختبار فروض البحث

النتيجة	نص الفرضية	الفرضيات
قبول	توجد علاقة معنوية تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة	الأولى
قبول	يوجد أثر معنوي لحجم مكتب المراجعة على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة	الثانية
قبول	يوجد أثر معنوي لتغيير المراجع على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة	الثالثة

٤,٤. تحليلات اضافية

يعد نوع الصناعة التي تعمل فيها الشركة من أهم العوامل التي قد تؤثر على تقلب الأرباح، لذا سيطرق الباحثان في هذا الجزء من البحث لتحليل نتائج الدراسة على مستوى قطاعي، وذلك للتعرف على أثر الخصائص التشغيلية للقطاعات المختلفة على فترة اصدار تقرير المراجعة، يعرض الجدول رقم (٩) لنتائج تحليل انحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على تقلب الأرباح والمتغيرات الضابطة، وذلك على مستوى اثني عشر قطاع، وتم استبعاد قطاعين لعدم توافر مشاهدات كافية لإجراء تحليل الانحدار. ويظهر بالجدول رقم (٩) معاملات الانحدار ومستوى معنوياتها، ويلاحظ على الجدول ما يلي:

- وجود علاقة موجبة معنوية بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، وذلك عند مستوى ١% في قطاع المنتجات المنزلية والشخصية، وعند مستوى ٥% في قطاع السياحة. وهذا يعكس زيادة مستوى تقلب أرباح هذين القطاعين خلال فترة الدراسة، مما أدى إلى طول فترة اصدار تقرير المراجعة.
- توجد علاقة موجبة معنوية عند مستوى ٥% بين نوع رأي المراجع (رأي متحفظ) وفترة اصدار تقرير المراجعة في قطاع الخدمات الصناعية، بما يعكس طول فترة المراجعة مع اصدار المراجع لرأي متحفظ.

- أما عن أثر حجم الشركة على فترة اصدار تقرير المراجعة، لاحظ الباحثان تباين هذا الأثر بين القطاعات الإقتصادية المختلفة، حيث توجد علاقة موجبة عند مستوى معنوية ١٠% في قطاعي (التشييد ومواد البناء، الموارد الأساسية)، وعلاقة موجبة معنوية عند مستوى ٥% في قطاع الأدوية، وعند مستوى ١% في قطاع الخدمات الصناعية، وسالبة معنوية عند مستوى ٥% في قطاعي المنتجات المنزلية والشخصية والموزعون وتجار التجزئة.
- وجود أثر موجب للرفع المالي على فترة اصدار تقرير المراجعة عند مستوى معنوية ١٠% في قطاعي الكيماويات والموزعون وتجار التجزئة، وعند مستوى معنوية ٥% في قطاع العقارات.
- وعن أثر قابلية تقرير المراجعة للقراءة على فترة اصدار تقرير المراجعة، يوجد أثر موجب معنوي عند مستوى ١٠% في قطاعي الكيماويات والتشييد ومواد البناء، وأثر سالب معنوي عند ٥% في قطاع الخدمات الصناعية.
- أما عن أثر تحقيق خسائر على فترة اصدار تقرير المراجعة لوحظ وجود علاقة موجبة معنوية عند ١% في قطاع الكيماويات.
- وجاء أثر الأزمات (جائحة كورونا) على فترة اصدار تقرير المراجعة موجب معنوي عند مستوى ٥% وذلك في قطاعي (الكيماويات والمنتجات المنزلية والشخصية).

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...

د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء محمد طالع الدين متولي

جدول رقم (٩): نتائج تحليل انحدار فترة اصدار تقرير المراجعة على تقلب الأرباح والمتغيرات الضابطة على مستوى القطاعات المختلفة

المتغير	القطاعات											
	السياحة	التكنولوجيا	خدمات صناعية	التجزئة	موارد أساسية	العقارات	المنزلية والشخصية	الأدوية	الأغذية	التشييد	الاتصالات	الكيمويات
ثابت الانحدار (Constant)	٥٨,٥٤-	١٤٠,٤٦٤	***٢١٢,٨١-	***٩٢٢,٩٢	٧٠,٥٣-	***٥٨,٢٢	**١٦٩,٢٠	***٢٩٧,٨٨-	١٧,٣٧-	٥١,٠١-	٨٤٢,٠٢-	١,٦٦-
تقلب الأرباح	**٦٢٣,٧٥	٢٠٠,٨٩-	١,٢٢	٨٧,٥٤	١٦٤,٨٥	٨٩,٤٠	***٣٦٠,٥٣	٢٢٩,٨٨-	١١,٧٤	٦,٠٢-	١٩٥٩,٦١	٢٣,٩٥-
نوع رأي المراجع	٦,٢٤-	-----	**٢٥,٦٠	٩,١٠	١٣,٦٧	٤,٣١-	٨,٨٦	-----	٧,١٣	٥,٦٨	٢٣٠,٩٠٣	٣,٠٢
حجم الشركة	٥,٩٠	٥٩,٠٨-	***١٤,٤٣	***٤٩,١١-	*٧,٤٥	٠,٧٦-	**٦,٣٩-	**١٧,٩٥	٣,٩٩	*٤,٤٢	٤٥,٨٨٤	١,٨٩
الرفع المالي	٢١,٧٧-	٨١,١٥	١,٦٢	*١٦٩,٩٩	٣,٥٨-	***٢٠,٧٠	١٨,٥١	٣٣,٣٢	٣,٦٠-	٥,٢٣	٥٨٨,٤٥-	*٢٣,٨٤
القابلية للقراءة	٥,٣٤-	٣٤,٨٠-	***٥,٨١-	٢,٧٨	٥,٠٩-	٣,٥٩	٠,٧٠	١,٢١	٠,٦١	*٩,٧٣	-----	*١,٠٢
تحقيق خسائر	٢٠,٠١	٤,٦٤-	٣١,٠٩	٣١,٠٩	٢٢,٧٢	٠,١١	٢,٢٦-	١١,٣٧-	١,٨١	٢,٧٤	١٣٩,٤٤-	***٢٠,٧٠
الأزمات	٠,٥٩	٢,٤٨-	٣,٩٧	٣,٩٧	١٣,١٠-	٦,٣٠	*١٣	١١,٤٠-	٨,٠١	٣,٧٢	٢,٣٣٧	***١٠,٥١

(Sig. < 0.01) حيث إن
 *** الفروق دالة عند مستوى معنوية ١٪، حيث إن
 ** الفروق دالة عند مستوى معنوية ٥٪، حيث إن (Sig. < 0.05)
 * الفروق دالة عند مستوى معنوية ١٠٪، حيث إن (Sig. < 0.10)

القسم الخامس

خلاصة البحث والدراسات المستقبلية

١, ٥. خلاصة البحث

تواجه بيئة الأعمال اليوم تحديات أكبر، كارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة وأسعار صرف العملات الأجنبية، والتي يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستوى تقلب أرباح الشركات. ويمثل تقلب الأرباح أحد خصائص السلاسل الزمنية لجودة الأرباح، وزيادة مستوى تقلب الأرباح يؤدي إلى مخاطر أعلى. كما يعتبر تقلب الأرباح أحد العوامل المؤثرة على السعر السوقي للسهم، ويشير تقلب الأرباح إلى أرباح غير مستقرة، والشركة التي تتقلب أرباحها بدرجة عالية فإن الاستثمار في أسهمها يكون محفوف بالمخاطر. وفي ضوء ما سبق يعد تقلب الأرباح مصدر قلق للمستثمرين، حيث

أن رد فعل السوق للشركات مصحوب إلى حد كبير بتوقعات الأرباح، ومن المرجح أن يؤدي التقلب في الأرباح إلى زيادة رؤى المستثمرين حول مخاطر الاستثمار

وحيث أن زيادة مستوى تقلب الأرباح يؤدي إلى مخاطر أعلى، ينبغي على مراقب الحسابات تطبيق الإجراءات التحليلية كإجراءات لتقييم الخطر، بمعنى قيام المراجع بفحص البيانات المالية للمنشأة موضوع المراجعة للوصول إلى رأي عما إذا كانت هذه البيانات تعكس العلاقة القائمة بين بعضها البعض من عدمه، بهدف اكتشاف الحسابات التي تحتاج إلى فحص لإحتمال وجود أخطاء جوهرية بها، وهنا يتعين على المراجع تحليل البيانات لاكتشاف الأرصدة غير العادية بها، دراسة الأرصدة غير العادية لتحديد التقلبات التي يجب إخضاعها للفحص، وفحص التقلبات الجوهرية وتحديد احتمالات الخطأ بها.

وقد أشارت نتائج بحوث أكاديمية إلى أهمية تقرير المراجعة في توصيل معلومات مفيدة لإتخاذ القرارات المختلفة من جانب أصحاب المصالح. ولم تحظى ظاهرة إبطاء (تأخر) تقرير المراجعة بالإهتمام الكافي إلا من قبل بعض الدراسات الأجنبية (مثل Bamber et al (1993; Henderson and Kaplan, 2000; Knechel and Sharma, 2012; Asthana, 2014; Whitworth and Lambert, 2014; Abernathy et al., 2019; Bryan and Mason^b, 2020; Karina and Kusumawardhani, 2023; Tanani and Nosrati, 2023; Alee, 2023; Putri and Mayangsari, 2024). وعلى غرار ما سبق فقد استهدفت أدبيات سابقة في البيئة المصرية دراسة محددات فترة اصدار (إبطاء) تقرير المراجعة، (مثل: محمد، ٢٠١٦؛ محمود، ٢٠١٨؛ السيد، ٢٠١٨؛ غريب، ٢٠١٩؛ سليم، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠٢١؛ علي، ٢٠٢٢؛ القزاز وآخرون، ٢٠٢٢؛ علي، ٢٠٢٣).

وقد لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تصدت لاختبار العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة. ونظراً لتضارب نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار (إبطاء) تقرير المراجعة، كان هناك دافع لاختبار تلك العلاقة في البيئة المصرية، فضلاً عن البحث عن متغيرات يمكنها تفسير هذا التضارب، وبمراجعة الأدبيات السابقة وجد الباحثان أنه قد يكون بالإمكان تفسير

هذا التضارب، من خلال دراسة واختبار الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة، وتغيير المراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وإبطاء تقرير المراجعة.

لذا تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان تقلب الأرباح يؤثر على فترة اصدار تقرير المراجعة، إذا أدرك المراجعون أن تقلب الأرباح يؤثر على المخاطر، وقاموا بضبط الجهود استجابة لتلك المخاطر، فإنه يمكن توقع أن تؤثر تقلبات الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة. تحقيقاً لهدف البحث واختبار فرضياته، اعتمد الباحثان على نموذج الانحدار المتعدد، وباستخدام عينة مكونة من ٤٤٠ مشاهدة خلال الفترة من (٢٠١٨ - ٢٠٢١م)، وبعد ضبط تأثير كل من (نوع رأي المراجع، حجم الشركة، الرفع المالي، قابلية تقرير المراجعة للقراءة، تحقيق الشركة لخسائر، الأزمات) على فترة اصدار تقرير المراجعة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة معنوية بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، وجود أثر موجب معنوي للتفاعل بين حجم مكتب المراجعة وتقلب الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر سالب معنوي للتفاعل بين تغيير المراجع وتقلب الأرباح على فترة اصدار تقرير المراجعة. وتساهم الدراسة في إعداد التقارير المالية في الوقت المناسب من خلال تحديد تقلب الأرباح كعامل يؤثر على فترة اصدار تقرير المراجعة. وفي ضوء العلاقة بين تقلب الأرباح وتأخر تقرير المراجعة، تساهم الدراسة الحالية في مجموعة الأبحاث التي تدرس تصورات المراجعين للمخاطر. وأخيراً، تنتمي الدراسة إلى الأدبيات التي تبحث في تأثير كل من (حجم مكتب المراجعة، وتغيير المراجع) على علاقة تقلب الأرباح بفترة اصدار تقرير المراجعة.

كما أجرى الباحثان تحليلاً إضافياً على مستوى القطاعات للتعرف على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة، وقد تبين وجود علاقة موجبة معنوية بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة في قطاعي المنتجات المنزلية والشخصية، وقطاع السياحة.

٥, ٢. الدراسات المستقبلية

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج، يرى الباحثان أن هناك العديد من المجالات التى يمكن أن تشكل أساساً لبحوث ودراسات مستقبلية، ويتمثل أهمها فيما يلى:

- دراسة أثر التخصص الصناعي للمراجع على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.
- دراسة واختبار أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.
- دراسة واختبار أثر أتعاب المراجعة على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.
- دراسة واختبار الدور الوسيط لفترة اصدار تقرير المراجعة في العلاقة بين تقلب الأرباح وقيمة الشركة.
- إجراء دراسة مقارنة عن العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة بكل من الشركات المساهمة المملوكة للقطاع الخاص والشركات المساهمة المملوكة للقطاع العام.
- دراسة واختبار المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة فى الشركات التى تنتمي للقطاع المالي المصري.
- دراسة واختبار أثر تقلب الأرباح على أتعاب المراجعة.
- دراسة واختبار أثر الصدمات المالية على العلاقة بين تقلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو العز، محمد السعيد. (٢٠١٩). التحليل المحاسبى للقوائم المالية منهج معاصر. المؤلف، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

- أبو العز، محمد السعيد. (٢٠٢٢). *مناهج وطرق البحث في العلوم الإجتماعية- مع تطبيقات في المحاسبة والإدارة والإقتصاد*. المؤلف، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- أبو سالم، سيد سالم محمد. (٢٠٢٤). *العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وأداء الشركة: هل هناك تأثير لإدارة الدخل؟* دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية. *مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٤٦(٢): ٦٣٨ - ٦٩٠*.
- السواح، تامر إبراهيم. (٢٠١٩). *أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية*. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٣(٣): ٢٦٧ - ٣٣٤*.
- السيد، محمد صابر حمودة. (٢٠١٨). *أثر جودة المراجعة الخارجية على فترة تأخير تقرير المراجع: دراسة تطبيقية*. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢(١): ٢٤٧ - ٣٠٩*.
- الصادق، ريهام رفعت جلال الدين؛ العطار، حسن عبدالحميد؛ أحمد، هيام فكري. (٢٠٢٠). *العلاقة بين القوائم المالية المعدلة وتغيير مراجع الحسابات: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية*. *مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، ٤٠(٤): ٤٨٥ - ٥٠١*.
- الفزاز، السيد جمال محمد؛ مهني، شيماء فكري؛ الدسوقي، فاطمة إبراهيم محمود. (٢٠٢٢). *أثر المراجعة المشتركة على فترة إبطاء التقارير المالية: هل هناك تأثير لكبرى مكاتب المراجعة؟* دراسة إمبريقية. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ٤(٣): ٨١٤ - ٨٨٤*.
- بلال، السيد حسن سالم. (٢٠٢٣). *تغلب الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية، الحمل الزائد للمعلومات، والقيمة السوقية: آثار تطبيق معيار (IFRS 9)- دراسة إمبريقية على البنوك التجارية المصرية*. *مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٤٥(٢): ١٣٧ - ١٨٩*.
- بلال، السيد حسن سالم؛ الإسداوي، مصطفى السيد مصطفى علي. (٢٠٢٠). *أثر الإفصاح عن أمور المراجعة الرئيسية على عدم تماثل المعلومات وإبطاء تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة السعودية*. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ١(٢): ٢٤٠ - ٣٣٢*.

- سليم، أيمن عطوة عزازي. (٢٠١٩). مدى تأثير آليات الحوكمة الداخلية وخصائص المراجع الخارجي على توقيت إصدار التقارير المالية: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية. *الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٣(١): ٢٨٩ - ٣٣٣
- عبدالرحيم، رضا محمود. (٢٠١٩). أثر فاعلية لجان جودة المراجعة على العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية عام ٢٠١٥ وفترة تأخير إصدار تقرير مراقب الحسابات- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، (٢): ٩٧- ١٥١.
- علوان، محمد فؤاد محمد؛ بركات، محمد خالد سعيد. (٢٠٢٤). أثر الملكية الحكومية على العلاقة بين حجم الشركة والتجنب الضريبي. *مجلة البحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٤٦(١): ٥٣٩ - ٥٨٢.
- علي، نهى محمد زكي محمد. (٢٠٢٢). العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفترة تأخير إصدار تقرير مراقب الحسابات: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(١): ١٧١ - ٢٣٢
- علي، نيفين صلاح علي. (٢٠٢٣). أثر القيود المالية للشركات على فترة تأخير إصدار تقرير المراجعة في ظل الدور الوسيط لممارسات التجنب الضريبي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة طنطا، ١: ١ - ٥٩.
- عناني، محمد عبدالسميع. (٢٠١١). *التحليل القياسي والاحصائي للعلاقات الاقتصادية: مدخل حديث باستخدام Windows SPSS*، الطبعة الثالثة، المؤلف، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- عيسى، عارف محمود كامل. (٢٠١٧). قياس أثر الحمل الزائد للمعلومات في التقارير المالية على تكلفة رأس المال المملوك: دراسة عملية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٤: ٨٥٩ - ٩٢٠.
- غريب، منار مصطفى محمود. (٢٠١٩). العلاقة بين حوكمة الشركات وفترة إبطاء التقارير المالية: دراسة إمبريقية. *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة بنها، ٣٩(٤): ٣٨٣ - ٤١٧.
- قرار وزير الاستثمار رقم (١٣٠٠) لسنة ٢٠٠٨. معيار المراجعة المصري رقم (٥٢٠). *"الإجراءات التحليلية"*.

- قرار وزير الإستثمار رقم (١٣٠٠) لسنة ٢٠٠٨. معيار المراجعة المصري رقم (٧٠٠). 'تقرير مراقب الحسابات على مجموعة كاملة من القوائم المالية ذات الأغراض العامة "
- كساب، ياسر السيد. (٢٠١٩). أثر تغيير المراجع الخارجي على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السعودية. *مجلة البحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، ٢: ٦١٧-٦٥٥.
- محمد، أحمد سليم. (٢٠٢٢). تأثير جودة الأداء المهني لمراقب الحسابات على العلاقة بين تغلب الأرباح ودقة تنبؤات المحللين الماليين- دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٦(٢): ٩٧-١٥٤.
- محمد، سامي حسن علي. (٢٠١٦). إطار مقترح لقياس وتفسير التأثير المشترك لكل من التخصص الصناعي والفترة الزمنية لإرتباط المراجع بالشركة على تأخير توقيت إصدار تقرير المراجعة للشركات المساهمة: دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠(١): ٣٠٣-٣٥٢.
- محمد، سمير إبراهيم عبدالعظيم. (٢٠٢١). دراسة واختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وفترة تأخير تقرير مراقب الحسابات- دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٥(٣): ٢٤٥-٣٠٠.
- محمود، محمد صلاح الدين محمد. (٢٠١٨). أثر إدارة الأرباح علي فترة إبطاء المراجعة بالتطبيق على الشركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة اختبارية. *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة بنها، ٣٨(٤): ٦٨٧-٧٢٠.
- يوسف، ناجي نجيب؛ مروان، جمال سعد. (٢٠١٥). *دراسات متقدمة في المراجعة*. المؤلف، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Abdulla, J. Y. A. (1996). The timeliness of Bahraini annual reports. *Advances in International Accounting*, 9, 73-88.
- Abernathy, J., Barnes, M., Stefaniak, C., & Weisbarth, A. (2017). An international perspective on audit report lag: A synthesis of the literature

- and opportunities for future research. *International Journal of Auditing*, 21, 100–127.
- Abernathy, J., Guo, F., Kubick, T., & Masli, A. (2019). Financial statement footnote readability and corporate audit outcomes. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 38(2), 1–26.
 - Abernathy, J., Kubick, T., & Masli, A. (2018). Evidence on the relation between managerial ability and financial reporting timeliness. *International Journal of Auditing*, 22, 185–196.
 - Ahmed, A. S., McMartin, A. S., & Safdar, I. (2020). Earnings volatility, ambiguity, and crisis-period stock returns. *Accounting & Finance*, 60 (3), 2939-2963.
 - Alali, F. A., & Elder, R. J. (2014). Determinants of audit report lag in the banking industry: updated evidence. *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, 10 (4), 364-394. <https://doi.org/10.1504/IJAAPE.2014.066391>
 - Alee, F. A. (2023). The Effect of Earnings Volatility on the Audit Report Lag, Considering the Role of the Audit Quality. *Polytechnic Journal of Humanities and Social Sciences*, 4(2), 768-780.
 - Al-Ghanem, W., & Hegazy, M. (2011). An empirical analysis of audit delays and timeliness of corporate financial reporting in Kuwait. *Eurasian Business Review*, 1, 73-90.
 - Almulla, M., & Bradbury, M. E. (2019). Auditor, client, and investor consequences of the enhanced auditor's report. *Available at SSRN 3165267*.
 - Al-Shar, O. Z. A. K., & Dongfang, Q. (2017). Evaluations on the earning quality of listed firms in Jordan. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 7(4), 21-32.

- Ani, F., Chomsatu, Y., & Dewi, R. R. (2020). Editorial Board of the Journal of Accounting Research & Accounting Computerization. *Faculty of Economics, Islamic University, 11*(No 2), 191-211.
- Arifuddin, Hanafi, K., & Usman, A. (2017). Company size, profitability, and auditor opinion influence to audit report lag on registered manufacturing company in Indonesia stock exchange. *International Journal of Applied Business and Economic Research, 15*(19), 353-367.
- Ashjaei, N. P. (2019). *Impact of international financial reporting standards IFRS on the earnings volatility and income smoothing*. University of Mysore, Mysuru, India.
- Asmara, R. Y., & Situanti, R. (2018). The effect of audit tenure and firm size on financial reporting delays. *European Research Studies Journal, 21*(Special 2), 414-422.
- Asthana, S. (2014). Abnormal audit delays, earnings quality and firm value in the USA. *Journal of Financial Reporting and Accounting, 12*(1), 21–44.
- Bamber, M., Bamber, L., & Schoderbek, M. (1993). Audit structure and other determinants of audit report lag: An empirical analysis. *Auditing: A Journal of Practice & Theory, 12* (1), 1–23.
- Bao, B. H., and Bao. D. H.. (2004). Income smoothing, earnings quality and firm valuation. *Journal of Business Finance & Accounting, 31*, (9-10), 1525-1557.
- Barkah, G. & Pramono, H. (2016). The Influence of Company Size, Profitability and Solvency on Audit Delay in Manufacturing Companies Listed on the IDX for the 2010–2012 Period. *Compartment, XIV*(1), 75–89.

- Bédard, J., Coram, P., Espahbodi, R., & Mock, T. J. (2016). Does recent academic research support changes to audit reporting standards? *Accounting Horizons*, 30(2), 255-275.
- Block, J., Fisch, C., Vismara, S., & Andres, R. (2019). Private Equity Investment Criteria: An Experimental Conjoint Analysis Of Venture Capital, Business Angels, And Family Offices. *Journal of Corporate Finance*, 58, 329–352. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2019.05.009>
- Brennan, M. J., and Hughes. P. J. (1991). Stock prices and the supply of information. *The Journal of Finance*, 46 (5):1665-1691.
- Brouwer, A., Eimers, P., & Langendijk, H. (2016). The relationship between key audit matters in the new auditor's report and the risks reported in the management report and the estimates and judgments in the notes to the financial statements. *Maandblad Voor Accountancy en Bedrijfseconomie*, 90, 580.
- Bryan, D. B., Mason, T. W., & Reynolds, J. K. (2018). Earnings autocorrelation, earnings volatility, and audit fees. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 37(3), 47-69.
- Bryan, D., & Mason^a, T. (2020). Earnings Volatility and Auditor Risk Assessments: Evidence from Auditor Resignations. *Accounting Horizons*. <https://doi.org/10.2308/HORIZONS-18-060>.
- Bryan, D. B., & Mason^b, T. W. (2020). Earnings volatility and auditor risk assessments: Evidence from auditor resignations. *Accounting Horizons*, 34(4), 33-56.
- Bryant-Kutcher, L., Peng, E., & Weber, D. (2013). Regulating the timing of disclosure: Insights from the acceleration of 10-K filing deadlines. *Journal of Accounting and Public Policy*, 32, 475–494.

- Cho, J. S. (2022). The Effect of Earnings Volatility on Stock Price Delay. *Scientific Annals of Economics and Business*, 69(1), 1-12. DOI: 10.47743/saeb-2022-0002
- Chung, D., Hrazdil, K., & Suwanyangyuan, N. (2016). Disclosure quantity and the efficiency of price discovery: Evidence from the Toronto Stock Exchange. *Review of Accounting and Finance*, 15 (2), 122-143.
- DeFond, M., & Zhang, J. (2014). A review of archival auditing research. *Journal of Accounting and Economics*, 58, 275–326.
- Dichev, I. D., & Tang, V. W. (2009). Earnings volatility and earnings predictability. *Journal of accounting and Economics*, 47(1-2), 160-181.
- Durand, G. (2019). The determinants of audit report lag: a meta-analysis. *Managerial Auditing Journal*, 34(1), 44-75.
- Dewi, M. W., & Kristiyanti, L. M. S. (2020). The Influence of Company Size, Solvency, Profit and Loss and Company Age on Audit Delay. *In Proceedings of the National Seminar & Call for Paper STIE AAS*, 3(1), 116-127.
- Ettredge, M. L., Li, C., & Sun, L. (2006). The impact of SOX Section 404 internal control quality assessment on audit delay in the SOX era. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 25(2), 1-23.
- Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. M., & Schipper, K. (2004). Costs of equity and earnings attributes. *The accounting review*, 79(4), 967-1010.
- Givoly, D., & Palmon, D. (1982). Timeliness of annual earnings announcements: Some empirical evidence. *Accounting review*, 486-508.
- Giannarakis, G., Mallidis, I., Sariannidis, N., & Konteos, G. (2023). The impact of corporate governance attributes on environmental and social

- performance: The case of European region excluding companies from the Eurozone. *Business Strategy and the Environment*, 32(6), 3489-3512.
- Givoly, D., & Palmon, D. (1982). Timeliness of annual earnings announcements: Some empirical evidence. *The Accounting Review*, 57(3), 486–508.
 - Graham, J. R., Harvey, C. R., & Rajgopal, S. (2005). The economic implications of corporate financial reporting. *Journal of accounting and economics*, 40(1-3), 3-73.
 - Grinblatt, M., & Titman, S. (1988). *The evaluation of mutual fund performance: An analysis of monthly returns*. John E. Anderson Graduate School of Management, University of California.
 - Haryani, T., Rispanyo, R., & Astuti, D. S. P. (2019). The Influence of Company Size, Internal Control System, and Leverage on Audit Delay (Study of Transportation Services Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange 2014-2017). *Journal of Accounting and Information Technology Systems*, 15(1), 39- 47.
 - Harjoto, M. A., & Laksmana, I. (2022). The impact of COVID-19 lockdown on audit fees and audit delay: international evidence. *International Journal of Accounting & Information Management*, 30(4), 526-545.
 - Henderson, B., & Kaplan, S. (2000). An examination of audit report lag for banks: A panel data approach. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 19(2), 159–174.
 - Heydarian, S., Faridi Mehr, P. (2020). The Impact of the Auditor's Abnormal Delay on Stock Price Volatility and Earnings volatility: The Adjusting Role of the Financial Crisis. *Contemporary Research in Management and Accounting Sciences*, 6 (2), 240-263.

- Jaggi, B. and Tsui, J. (1999). Determinants of audit report lag: Further evidence from Hong Kong. *Accounting and Business Research*, 30 (1), 17-28. <https://doi.org/10.1080/00014788.1999.9728921>
- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Journal of Financial Economics*, 3 (4), 305-360.
- Jura, J. V. J., & Tewu, M. D. (2021). Factors Affecting Audit Report Lag (Empirical Studies on Manufacturing Listed Companies on the Indonesia Stock Exchange). *Petra International Journal of Business Studies*, 4(1), 44-54. <https://doi.org/10.9744/ijbs.4.1.44-54>
- Karina, A., & Kusumawardhani, F. (2023). Analysis of Solvability, Liquidity, and Company Size on Audit Delay with Audit Quality as Moderation. *JRAK*, 15(2), 209-218.
- Kartika, A. (2009). Factors influencing audit delay in Indonesia (Empirical Study of LQ 45 companies listed on the Jakarta Stock Exchange). *Journal of Business and Economics*, 16(1), 1- 17.
- Khani, Z., Rajabdorri, H., & Jangjoo, H. (2019). The Moderator Role of Auditor's Expertise in the Industry on the Relationship between Characteristics of the Audit Committee and Audit Report Lag. *Iranian Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 3(4), 1-11.
- Khoufi, N., & Khoufi, W. (2018). An empirical examination of the determinants of audit report delay in France. *Managerial Auditing Journal*, 33(8/9), 700-714.
- Khusnah, H., Faisal, A. A., Anugraini, M., Ula, F. F., & Husnaini, W. (2022). The Effect Of Company Size On Audit Delay: The Moderating Role Of Kap's Reputation. *Business and Finance Journal*, 7(2), 161-174.

- Knechel, W. R., & Payne, J. (2001). Additional evidence on audit report lag. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 20(1), 137–146.
- Knechel, W. R., & Sharma, D. (2012). Auditor-provided nonaudit services and audit effectiveness and efficiency: Evidence from pre- and post-SOX audit report lags. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 31(4), 85–114.
- Knechel, W. R., Rouse, P., & Schelleman, C. (2009). A modified audit production framework: Evaluating the relative efficiency of audit engagements. *The Accounting Review*, 84(5), 1607–1638.
- Krishnan, G. V., Sun, L., Wang, Q., & Yang, R. (2013). Client risk management: A pecking order analysis of auditor response to upward earnings management risk. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 32(2), 147-169.
- Kross, W., & Schroeder, D. (1984). An empirical investigation of the effect of quarterly earnings announcement timing on stock returns. *Journal of Accounting Research*, 22 (1), 153–176.
- Ismail, K. N. I. K., & Chandler, R. (2005). The reliability of quarterly financial reports of companies in Malaysia. *International Journal of Economics, Management and Accounting*, 13(2). DOI: <https://doi.org/10.31436/ijema.v13i2.112>
- Lennox, C. S., & Wu, X. 2022. Mandatory Internal Control Audits, Audit Adjustments, and Financial Reporting Quality: Evidence from China. *Accounting Review*, 97(1), 341–364. <https://doi.org/10.2308/TAR-2020-0152>
- Leventis, S. Weetman, P. and Caramanis, C. (2005). Determinants of audit report lag: Some evidence from the Athens Stock Exchange. *International Journal of Auditing*, 9 (1), 45–58. <https://doi.org/10.1111/j.1099-1123.2005.00101.x>

- Lennox, C. S., Schmidt, J. J., & Thompson, A. (2018). Is the expanded model of audit reporting informative to investors? Evidence from the UK. *Social Science Research Network*. Retrieved from <https://ssrn.com/abstract, 2619785>.
- Mande, V., & Son, M. (2013). Do financial restatements lead to auditor changes?. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 32(2), 119-145.
- Marsintauli, F., & Pribadi, A. (2023). The Effect of Earnings Volatility, Income Smoothing, Corporate Governance, and Firm Size on Earnings Quality Conventional Banks in Indonesia. *In E3S Web of Conferences (Vol. 388, p. 03027). EDP Sciences. <https://doi.org/10.1051/e3sconf/202338803027>*
- Mashayekh, T. (2015). Earnings volatility and earnings forecasting. *Financial Accounting Research*, 7 (3), 74-61.
- Mashayekh, S., Hamed, F., & Farzanehkargar, E. (2022). The Role of Audit Report Lag on The Relationship between Earning Volatility and Audit Fees. *Financial Accounting Knowledge*, 9(1), 55-77.
- Merawati, L. K., Dewi, N. N. K., & Yuliastuti, I. A. N. (2022). IFRS IMPLEMENTATION, DISCLOSURE AND AUDITOR SWITCHING ON AUDIT DELAY IN MANUFACTURING COMPANY. *Ultimaccounting Jurnal Ilmu Akuntansi*, 14(2), 374-384.
- Mitra, S., Song, H., & Yang, J. S. (2015). The effect of Auditing Standard No. 5 on audit report lags. *Accounting Horizons*, 29(3), 507-527.
- Modugu, K. E. E., & Ikhatua, G. (2012). Determinants of audit delay: empirical evidence from Nigeria. *The International Journal of Business and Finance Research*, 8(2), 21-28.

- Morunga, M., & Bradbury, M. E. (2012). The impact of IFRS on annual report length. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 6(5), 47-62.
- Nurwulan, L. L., & Maulida, H. (2023). How Do Remote Audit And Client Company Size Affect Audit Fees? *Jurnal Riset Akuntansi Kontemporer*, 15(1), 108–113. <https://doi.org/10.23969/jrak.v15i1.6596>
- Oktrivina, A, Azizah W. (2022). The Influence of Solvability, Profitability, Company Size and Public Accounting Firm Size on Audit Delay. *ACCURACY of JRIS Accounts and Finance*, 4(1):56-66. <https://doi.org/10.36407/akurasi.v4i1.154>
- Prasetyo, Y., Ahmar, N., & Syam, M. A. (2020). Determinants of Audit Report Lag and the Role of Industry Specialization Auditors as Moderators in State-Owned Enterprises. *JRAP (Journal of Accounting and Taxation Research)*, 7(1), 119–136.
- Prastiwi, P. I., Astuti, D. S. P., & Harimurti, F. (2018). The Influence of Company Size, Leverages, Internal Control Systems, and Auditor Reputation on Audit Delay with Audit Tenure as a Moderating Variable. *Journal of Accounting and Information Technology Systems*, 14(1), 89- 99.
- Putri, H. E., & Setiawan, M. A. (2021). *Pengaruh Profitabilitas, Ukuran Perusahaan dan Ukuran Kantor Akuntan Publik terhadap Audit Delay: Pada Perusahaan Sektor Pertambangan yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia.* *Jurnal Eksplorasi Akuntansi*, 3(3). <https://doi.org/10.24036/jea.v3i3.419>
- Putri, K. N. T., & Mayangsari, S. (2024). The Effect of The Audit Committee, Auditor Industry Specialization, Earnings Volatility on Audit Report Lag With Company Size as A Moderation Variable. *Jurnal Indonesia Sosial Sains*, 5(02), 225-236.

- Rachmayanti, A., Wibowo, A. S., & Christian, F. (2018). Empirical Evidence of Determinants of Audit Delay: Cases in the Mining Sector on the Indonesian Stock Exchange. *Integrated Journal of Business and Economics*, 5(3),
- Rahardi, F., Afrizal, A., & Arum, E. D. P. (2021). *Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Audit Delay Dengan Reputasi Kap Sebagai Variabel Pemoderasi (Studi Pada Perusahaan Lq 45 Yang Terdaftar Di Bursa Efek Indonesia Pada Tahun 2015 - 2019)*. *Jurnal Akuntansi & Keuangan Unja*, 6(1). <https://doi.org/10.22437/jaku.v6i1.13299>
- Rahmawati, A., & Suharsono, R. S. (2023). The Effect of Audit Switching, Financial Distress and Audit Firm Reputation on Audit Delay: A Study on Manufacturing Companies Listed on Indonesia Stock Exchange. *Journal of Accounting Auditing and Business*, 6(1), 58-67.
- Ramadani, A. W., & Ratmono, D. (2023). Financial Distress Prediction: The Role Of Financial Ratio And Firm Size. *Jurnal Riset Akuntansi Kontemporer*, 15(1), 19–26. <https://doi.org/10.23969/jrak.v15i1.6428>
- Reid, L. C., Carcello, J. V., Li, C., Neal, T. L., & Francis, J. R. (2019). Impact of auditor report changes on financial reporting quality and audit costs: Evidence from the United Kingdom. *Contemporary Accounting Research*, 36 (3), 1501-1539.
- Samaha, K., & Khlif, H. (2017). Audit-related attributes, regulatory reforms and timely disclosure: Further evidence from an emerging market. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 15(2), 158-179.
- Saragih, M. R. (2018). The Influence of Company Size, Solvency, and Audit Committee on Audit Delay. *Indonesian Journal of Sustainable Accounting*, 1(3), 352. <https://doi.org/10.32493/Jabi.V1i3.Y2018.P352-371>.

- Schelleman, C., & Knechel, W. R. (2010). Short-term accruals and the pricing and production of audit services. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 29(1), 221-250.
- Soltani, B. (2002). Timeliness of corporate and Audit Reporting: some Empirical Evidence in the French Context. *The International Journal of Accounting*, 37(2), 215-246. [https://doi.org/10.1016/S0020-7063\(02\)00152-8](https://doi.org/10.1016/S0020-7063(02)00152-8)
- Tamoradi, A., Rajab, K. M., REZAEI, Z., & Keikhosravi, M. (2023). Auditors Reaction to Companies Earnings Volatility. *professional auditing research*, 3(9), 8- 19.
- Tanani, M., & Nosrati, S. (2023). Earnings Volatility and Audit Report Lag. *Accounting and Auditing Studies*, 12(45), 105-124.
- Tani, A. Y. C., Grahita, C., & Diana, Z. (2022). Effect of Audit Tenure and Auditor Switching on Audit Delay with Auditor Specialization as Moderating Variable. *Eduvest-Journal of Universal Studies*, 2(3), 490-497.
- Tryana, A. L. (2020). The Influence of Audit Tenure, Profitability and Leverage on Audit Delay in Manufacturing Companies in the Cement Sub Sector 2015-2019. *Indonesian Journal of Economics and Business*, 5(2), 38-40.
- Umam, K., & Herliansyah, Y. (2023). The Effect Of Auditee Characteristics And Public Accounting Firm Size On Abnormal Audit Report Lag. *Jurnal Riset Akuntansi Kontemporer*, 15(1), 47–55. <https://doi.org/10.23969/jrak.v15i1.6125>
- Widiastuti, I. D., & Kartika, A. (2018). Company size, profitability, company age, solvency, and cap size against audit report lag. *Dynamics of Accounting, Finance and Banking*, 7(1), 20–34.

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تغلب الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...

د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء ممد طالع الدين متولي

- Wolk, H. I., Dodd, J. L., & Rozycki, J. J. (2016). *Accounting theory: conceptual issues in a political and economic environment*. Sage Publications.
- Whitworth, J., & Lambert, T. (2014). Office-level characteristics of the Big 4 and audit report timeliness. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 33(3), 129–152.
- Yuhelni, Y. (2023). THE EFFECT OF LISTING AGE, LEVERAGE, AND AUDIT OPINION ON AUDIT REPORT LAG WITH GOOD REPUTATION AS A MODERATING VARIABLE. *Jurnal Magister Akuntansi Trisakti*, 10(1), 45-64.

ملحق رقم (١): قائمة بأسماء شركات عينة البحث

القطاع والشركات		القطاع والشركات		القطاع والشركات		
مطاحن مصر الوسطى		٨١	٤١	قطاع الموارد الأساسية		
مطاحن ومخابز الإسكندرية		٨٢	٤٢	١	العربية للألومنيوم	
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة		٨٣	٤٣	٢	الحديد والصلب المصرية	
مطاحن ومخابز شمال القاهرة		٨٤	٤٤	٣	حديد عز	
جھينة للصناعات الغذائية		٨٥	٤٥	العامّة لصناعة الورق - راكتا		
أجواء للصناعات الغذائية-مصر		٨٦	٤٥	٥	أسيك للتعبدين أسكوم	
مطاحن وسط وغرب الدلتا		٨٧	٤٦	٦	مصر للألومنيوم	
قطاع التشبيد والبناء			٤٧	قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات		
أسمنت بورتلاند طرة المصرية		٨٨	٤٨	٧	الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع	
أسمنت سيناء		٨٩	قطاع الكيماويات		٨	الأهرام للطباعة والتغليف
أكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية		٩٠	٤٩	٩	السويس للأكياس	
الإسكندرية لأسمنت بورتلاند طرة		٩١	٥٠	الصناعات الحديثة للطباعة والتغليف		
رويكس لتصنيع البلاستيك		٩٢	٥١	الصناعات الهندسية المعمارية		
الجيزة العامة للمقاولات		٩٣	٥٢	العربية المتحدة للشحن والتفريغ		
مصر بني سويف للأسمنت		٩٤	٥٣	العربية للصناعات الهندسية		
السويس للأسمنت		٩٥	٥٤	القناة للتوكيلات الملاحية		
مصر للأسمنت قنا		٩٦	٥٥	الكابلات الكهربائية المصرية		
العربية للخزف - أراسكو		٩٧	٥٦	المصرية لخدمات النقل والتجارة		
العربية للمحابس		٩٨	قطاع منتجات منزلية وشخصية		١٧	الشرق الأوسط لصناعة الزجاج
العز للسيراميك والبورسلين - الجوهرة		٩٩	٥٧	يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف		
دلتا للإشياء والتعمير		١٠٠	٥٨	قطاع الأدوية		
المصرية لتطوير صناعة البناء		١٠١	٥٩	الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية		

المتغيرات المعدلة للعلاقة بين تفلج الأرباح وفترة اصدار تقرير المراجعة: دراسة اختبارية على ...

د/ السيد حسن سالم بلال & د/ ضياء ممد طالع الدين متولي

القطاع والشركات		القطاع والشركات		القطاع والشركات	
ليسيكو مصر	١٠٢	العربية لحليج الأقطان	٦٠	المركز الطبى الجديد الإسكندرية	٢٠
جنوب الوادي للاسمنت	١٠٣	العربية وبولفار للغزل والنسيج	٦١	العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٢١
قطاع السياحة والترفيه		النساجون الشرفيون للنساجد	٦٢	القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٢٢
رود مصر للإستثمار السياحى	١٠٤	التصر للملابس والمنسوجات- كابو	٦٣	النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٢٣
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	١٠٥	النيل لحليج الأقطان	٦٤	جلاكسو سميثكلين	٢٤
المصرية للمنتجات السياحية	١٠٦	جولدن تكس للأصواف	٦٥	مستشفى النزهة الدولى	٢٥
أوراسكوم للفنادق والتنمية	١٠٧	دايس للملابس الجاهزة	٦٦	مفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	٢٦
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	١٠٨	قطاع الأغذية والمشروبات		مينا فارم للأدوية والصناعات الكيماوية	٢٧
عبر المحيطات للسياحة	١٠٩	الإسماعيلية مصر للدواجن	٦٧	المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٢٨
رود السياحة- الرواد	١١٠	الدلتا للسكر	٦٨	أكتوبر فارما	٢٩
شارم دريمز للاستثمار السياحى	١١١	الشركة الدولية للمحاصيل الزراعية	٦٩	العقارات	
قطاع التكنولوجيا		الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٧٠	التعمير والإستشارات الهندسية	٣٠
قناة السويس لتوطين التكنولوجيا	١١٢	العربية لمنتجات الألبان - أراب ديرى	٧١	الخليجية الكندية للإستثمار العقارى	٣١
راية القابضة للإستثمارات المالية	١١٣	القاهرة للدواجن	٧٢	السادس من أكتوبر للتنمية والإستثمار	٣٢
قطاع الإتصالات		القاهرة للزيوت والصابون	٧٣	الشمس للإسكان والتعمير	٣٣
المصرية للاتصالات	١١٤	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٧٤	العالمية للإستثمار والتنمية	٣٤
اوراسكوم للاتصالات والإعلام و التكنولوجيا	١١٥	المصرية للدواجن	٧٥	زهراء المعادي للإسكان والتعمير	٣٥
قطاع الغاز والبتروال		المنصورة للدواجن	٧٦	بالم هيلز للتعمير	٣٦
الاسكندرية للزيوت المعدنية-اموك	١١٦	شمال الصعيد للتنمية والإنتاج الزراعى	٧٧	مجموعة طلعت مصطفى	٣٧
مجموعة جى . أم . سى للإستثمارات	١١٧	مصر للزيوت والصابون	٧٨	الغربية الإسلامية للتنمية العمرانية	٣٨
قطاع المرافق		مطاحن شرق الدلتا	٧٩	القاهرة للإسكان والتعمير	٣٩
غاز مصر	١١٨	مطاحن مصر العليا	٨٠	المتحدة للإسكان والتعمير	٤٠